

## ٠٢ . تفسير الجلالين، سورة النساء ٦٢-٨٤ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. لا ينشغل بانفسنا من سيئات اعماله من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه. قال تعالى يربـد الله لـبيـن لكم شرائع دينكم ومصالح امركم. ويهـديـكم اي طرائق الذين من قبلـكم من الانبياء في التـحلـيل والـتحـريم فـتـبـعـوهـمـ. ويـتـوبـ عـلـيـكـمـ يـرـجـعـ بـكـمـ عـنـ معـصـيـتـهـ النـيـ - 00:00:20

ان كـنـتـمـ عـلـيـهاـ الـىـ طـاعـتـهـ. ذـكـرـتـ قـبـلـ ذـلـكـ اـنـ مـعـانـيـ التـوـبـةـ هـذـاـ مـعـنـىـ مـعـانـيـ التـوـبـةـ. نـعـمـ. مـنـ مـعـانـيـ التـوـبـةـ اـهـ اـنـ يـرـجـعـ بـكـمـ عـنـ معـصـيـتـهـ وـلـكـنـ التـوـبـةـ الـىـ التـوـفـيقـ لـلـتـوـبـةـ - 00:00:40

وـهـذـاـ مـاـ يـبـيـنـ فـيـ الاـشـاعـرـةـ. وـالـلـهـ عـلـيـمـ بـكـمـ حـكـيـمـ فـيـ دـبـرـهـ لـكـمـ. وـهـذـاـ اـيـضـاـ تـفـسـيـرـ لـلـحـكـمـ بـعـضـ مـعـانـيـهـاـ بـلـ وـحـكـيـمـ فـيـ فـعـلـهـ وـفـيـماـ دـبـرـهـ لـكـمـ وـالـلـهـ يـرـبـدـ اـنـ يـتـوبـ عـلـيـكـمـ كـرـهـ لـبـيـنـ عـلـيـهـ. وـيـرـبـدـ الـذـيـنـ يـتـبـعـونـ الشـهـوـاتـ. يـعـنـيـ كـرـرـ هـذـاـ حـتـىـ يـبـيـنـ عـلـيـهـ الـجـمـلـةـ التـيـ سـتـأـتـيـ. وـهـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:00:50

وـيـرـبـدـ الـذـيـنـ يـتـبـعـونـ الشـهـوـاتـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ اوـ الـمـجـوسـ اوـ الـزـنـاـةـ. اـنـ تـمـيـلـواـ مـيـلاـ عـظـيـمـاـ. الـمـيـلـ هـوـ الـعـدـولـ عـنـ الـحـقـ. قـالـ التـعـدـيلـ عـنـ الـحـقـ لـاـرـتـكـابـ ماـ حـرـمـ عـلـيـكـمـ فـتـكـوـنـواـ مـثـلـهـمـ. نـعـمـ كـمـ قـالـ بـعـضـهـمـ وـدـتـ الزـانـيـةـ لـوـ زـنـىـ النـاسـ جـمـيـعـاـ. يـرـبـدـ الـذـيـنـ يـتـبـعـونـ الشـهـوـاتـ - 00:01:10

اـنـ تـمـيـلـ بـيـنـ الـعـظـيـمـ. التـعـدـيلـ عـنـ الـحـقـ. يـرـبـدـ اللـهـ اـنـ يـخـفـ عنـكـمـ يـسـهـلـ عـلـيـكـمـ اـحـکـامـ اـحـکـامـ الشـرـعـ. وـخـلـقـ الـاـنـسـانـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ ضـعـيـفـاـ لـيـصـبـرـ عـلـىـ النـسـاءـ وـالـشـهـوـاتـ. ضـعـفـ الـا~nـsـa~nـ هـنـاـ هوـ عـدـمـ صـبـرـ عـنـ النـسـاءـ وـالـشـهـوـاتـ. هـذـاـ هـوـ المـنـاسـبـ لـلـسـيـاـقـ - 00:01:30

نـعـمـ هوـ ضـعـفـ فـيـ كـلـ جـانـبـ وـلـكـنـ هوـ فـسـرـهـ بـهـذـاـ جـانـبـ لـاـنـ هـذـاـ هوـ الـجـانـبـ الـمـنـاسـبـ لـلـسـيـاـقـ. وـلـذـكـ شـرـعـ لـكـمـ نـكـاحـ الـاـمـاءـ اـذـاـ لـمـ تـسـتـطـيـعـواـ نـكـاحـ الـحـرـائـرـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـأـكـلـواـ اـمـوـالـكـمـ بـيـنـكـمـ بـالـبـاطـلـ. قـالـ بـالـحرـامـ فـيـ الشـرـعـ كـالـرـبـاـ وـالـغـصـبـ. وـالـبـاطـلـ هـوـ كـلـ سـورـةـ مـنـ سـورـ - 00:01:56

الـحـرـمـ مـلـكـ الـرـبـاـ وـالـغـصـبـ الـاـلـاـ لـكـنـ عـنـدـمـاـ نـفـسـرـ الـاـلـاـ بـمـعـنـىـ لـكـنـ. مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ مـاـذاـ؟ مـنـقـطـعـ لـكـنـ اـنـ تـكـونـ تـجـارـةـ. يـعـنـيـ التـجـارـةـ لـيـسـ مـنـ اـكـلـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ. صـحـيـحـ؟ فـالـاـسـتـثـنـاءـ مـنـقـطـعـ بـمـعـنـىـ اـنـ الـمـسـتـثـنـىـ لـيـسـ - 00:02:16  
لـيـسـ مـنـ جـنـسـ الـمـسـتـثـنـىـ مـنـهـ. لـكـنـ اـنـ تـكـونـ تـقـعـ تـكـونـ هـنـاـ تـامـةـ تـجـارـةـ تـجـارـةـ هـذـاـ كـانـ تـامـةـ تـجـارـةـ فـاعـلـ وـفـيـ قـرـاءـةـ بـالـنـصـبـ اـيـ تـكـونـ الـاـمـوـالـ تـجـارـةـ. لـوـ نـصـبـتـ تـجـارـةـ سـتـكـونـ كـانـ مـاـذاـ نـاقـصـاـ وـيـكـونـ الـاـسـمـ كـانـ مـحـذـوفـ. تـكـونـ الـا~m~o~w~a~l~ تـجـارـةـ - 00:02:38  
صـادـرـةـ الـاـلـاـنـ تـكـونـ تـجـارـةـ صـادـرـةـ عـنـ تـرـاضـ منـكـمـ. وـطـيـبـ نـفـسـ نـعـمـ كـيـفـ تـعـرـبـ عـنـ تـرـاضـ؟ كـيـفـ تـعـرـبـ عـنـ تـرـاضـ هـنـاـ جـارـ الـمـشـرـوبـ مـتـعـلـقـ بـمـاـذاـ مـطـالـبـ الـمـحـذـوفـ هـذـاـ الـمـحـذـوفـ هـوـ الصـفـةـ وـهـيـ صـادـرـةـ. هـذـهـ اـسـتـجـارـةـ صـادـرـةـ عـنـ تـرـاضـ منـكـمـ وـطـيـبـ نـفـسـ فـلـكـمـ اـنـ تـأـكـلـوـهـاـ. نـعـمـ؟ لـاـنـ التـجـارـةـ هـذـهـ - 00:02:59

آآـ كـانـ مـضـارـيـةـ مـثـلـاـ يـعـطـيـكـ مـالـ لـكـيـ تـعـمـلـ فـيـ طـابـتـ نـفـسـهـ صـاحـبـ الـمـالـ اـنـ تـكـسـبـ اـنـتـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـاـ الـمـالـ بـسـبـبـ عـملـكـ وـلـاـ تـقـتـلـوـاـ اـنـفـسـكـمـ بـارـتـكـابـ مـاـ يـؤـدـيـ الـىـ هـنـاكـهاـ. اـيـاـ كـانـ فـيـ الدـنـيـاـ اوـ الـاـخـرـةـ - 00:03:25  
بـقـرـيـنـتـيـ اـنـ اللـهـ كـانـ بـكـمـ رـحـيـمـاـ بـقـرـيـنـاـ عـلـىـ مـاـذاـ؟ قـرـيـنـاـ يـعـنـيـ دـلـيـلـ قـوـلـنـاـ عـلـىـ مـاـذاـ هـذـهـ

الجملة؟ ان الله كان بكم رحيمـاـ قرينة على ماذا - 00:03:43

نعم لا رحيم بالمؤمنين في الدنيا والآخرة سبحانه وتعالىـ فـاـذا لا تقتلوا انفسكمـ قـريـنةـ اـنهـ لاـ يـجـوزـ اـنـ اـهـ تـهـلـكـ نـفـسـكـ باـيـ ماـ يـؤـديـ الىـ هـلـكـهاـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ انـ اللهـ كانـ بـكـمـ رـحـيمـاـ 00:04:01

فيـ منـعـهـ لـكـمـ مـنـ ذـلـكـ وـمـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ ايـ ماـ نـهـيـ عـنـهـ عـدـوـانـاـ تـجاـوـزـ الـحـلـالـ وـظـلـمـاـ تـأـكـيدـ تـجاـوـزـ الـحـلـالـ حـالـ عـدـوـانـ الـحـالـ وـظـلـمـاـ مـاـ تـأـكـيدـ؟ـ لـاـنـ كـلـ مـنـ اـعـتـدـيـ فـهـوـ ظـالـمـ وـكـلـ مـنـ ظـلـمـ فـهـوـ مـعـتـدـيـ 00:04:21

فسـوـفـ نـصـلـيـهـ نـدـخـلـهـ نـارـاـ يـحـترـقـ فـيـهـ نـعـمـ لـاـنـ صـلـاـهـ صـلـاـهـ يـصـلـيـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ؟ـ اـحـرـقـهـاـ بـالـنـارـ صـلـاـهـ بـالـنـارـ ايـ اـحـرـقـهـاـ بـالـنـارـ وـكـانـ ذـلـكـ عـلـىـ اللهـ يـسـيـرـاـ ايـ هـيـنـاـ سـهـلـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:04:40

قالـ تـعـالـىـ اـنـ تـجـتـنـبـوـ كـبـائـرـ مـاـ تـنـهـوـنـ عـنـهـ نـكـفـرـ عـنـكـمـ سـيـئـاتـكـمـ وـنـدـخـلـكـمـ مـدـخـلاـ كـرـيـماـ انـ تـجـتـنـبـوـ كـبـائـرـ مـاـ تـنـهـوـنـ عـنـهـ وـهـيـ مـاـ وـرـدـ عـلـيـهـ وـعـيـدـ كـالـقـتـلـ وـالـزـنـاـ وـالـسـرـقةـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ الـكـبـيرـةـ 00:04:56

نعمـ تـعـرـيـفـهـاـ كـمـ ذـكـرـ هـنـاـ كـلـ مـاـ تـوـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ بـعـذـابـ اوـ بـحـدـ فـيـ الدـنـيـاـ اوـ بـلـعـنـ اوـ بـنـفـيـ اـيمـانـ كـمـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـعـنـيـ هـذـاـ هـوـ ضـابـطـ الـكـبـيرـ 00:05:18

مـتـىـ نـقـولـ اـنـ هـذـهـ كـبـيرـةـ؟ـ الـكـبـائـرـ لـيـسـتـ مـحـصـورـةـ بـعـدـ مـعـيـنـ نـعـمـ بـلـ هـيـ كـلـ مـاـ تـوـعـدـ عـلـيـهـ الشـارـعـ بـوـاحـدـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ التـيـ ذـكـرـتـهـاـ وـهـذـاـ الضـابـطـ دـهـ كـانـ اـهـوـ شـيـخـ الـاسـلـامـ قـالـ وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ هـيـ اـلـىـ السـبـعـمـائـةـ اـقـرـبـ يـعـنـيـ عـنـدـمـاـ سـئـلـ اـبـنـ عـبـاسـ هـلـ هـيـ سـيـعـ اـجـتـنـبـوـ اـلـسـبـعـ الـمـوـبـقـاتـ؟ـ قـالـ بـلـ هـيـ اـسـئـلـةـ السـبـعـمـائـةـ اـقـرـبـ 00:05:28

وـكـذـلـكـ اـبـنـ عـبـاسـ لـاـ يـقـصـدـ الـمـبـالـغـةـ لـاـنـ السـبـعـةـ وـمـضـاعـفـاتـهـ عـنـدـ الـعـرـبـ يـقـصـدـوـنـ بـهـ مـاـذـاـ؟ـ الـمـبـالـغـةـ نـكـفـرـ عـنـكـمـ سـيـئـاتـكـمـ اـيـ الصـغـائـرـ بـالـطـاعـاتـ فـشـرـطـ تـكـفـيرـ الصـغـائـرـ هـوـ وـمـاـذـاـ؟ـ اـجـتـنـابـ الـكـبـائـرـ 00:05:48

وـنـدـخـلـكـمـ مـدـخـلاـ نـكـفـرـ عـنـكـمـ سـيـئـاتـكـمـ اـيـ الصـغـائـرـ بـالـطـاعـاتـ لـمـاـذـاـ؟ـ قـالـ بـالـطـاعـاتـ؟ـ مـاـ فـائـدـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مـاـ فـائـدـتـهـاـ جـيـدـ الـطـاعـاتـ يـعـنـيـ الـاعـمـالـ الـصـالـحةـ مـثـلـ الـوـضـوـءـ الـوـضـوـءـ الـكـفـارـةـ لـمـاـ بـيـنـهـاـ الـصـلـاـةـ الـرـمـضـانـ الـرـمـضـانـ الـعـرـمـةـ الـعـرـمـةـ 00:06:06

مـكـفـرـاتـ لـكـيـ مـاـذـاـ قـالـ بـالـطـاعـاتـ؟ـ لـاـنـهـ لـوـ لـمـ يـقـلـ بـالـطـاعـاتـ قـدـ يـظـنـ اـنـهـ لـابـدـ اـلـىـ التـوـبـةـ وـالـتـوـبـةـ لـاـ تـكـفـرـ الصـغـائـرـ فـقـطـ اـنـمـاـ تـكـفـرـ كـلـ الذـنـوبـ حـتـىـ الـكـفـرـ نـعـمـ فـهـنـاـكـ مـكـفـرـانـ هـنـاـكـ التـوـبـةـ تـكـفـرـ كـلـ الذـنـوبـ صـغـائـرـ وـكـبـائـرـ وـكـفـرـ وـهـنـاـكـ مـنـ اـصـرـ عـلـىـ الصـغـيـرـةـ وـلـمـ يـتـبـ مـنـهـاـ فـعـلـ الصـغـيـرـةـ وـلـمـ يـتـبـ مـنـهـاـ 00:06:29

هـذـهـ الصـغـيـرـةـ تـكـفـرـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـشـيـءـ غـيرـ التـوـبـةـ وـهـوـ الـطـاعـاتـ نـعـمـ فـانـ ذـكـرـ الـطـاعـاتـ حـتـىـ يـبـيـنـ اـنـ الـطـاعـاتـ لـاـ لـيـسـتـ فـقـطـ هـيـ اـنـ التـوـبـةـ لـيـسـتـ فـقـطـ هـيـ اـلـتـوـبـةـ 00:06:50

لـمـغـفـرـةـ الصـغـائـرـ وـالـكـبـائـرـ بـلـ يـغـفـرـ بـمـجـرـدـ الطـاعـةـ بـمـجـرـدـ هـذـهـ الـعـبـادـاتـ التـيـ وـرـدـتـ فـيـ فـضـلـهـ اـهـ كـثـيرـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ وـنـدـخـلـكـمـ مـدـخـلاـ الـمـيـمـيـ وـفـتـحـهـاـ مـدـخـلـ اـيـ خـلـ اوـ مـوـضـعـاـ ماـ فـرـقـ بـيـنـ الـضـمـ وـالـفـتـحـ 00:07:00

الـصـفـ يـعـنـيـ الـحـيـاـةـ الـصـرـفـيـةـ مـصـدرـ مـيـمـيـ مـصـدرـ مـيـمـيـ بـضـمـ الـمـيـمـ مـصـدرـ مـيـمـيـ وـالـمـصـدرـ مـيـمـيـ فـيـ مـعـنـيـ الـمـصـدرـ لـوـ لـوـ درـسـتـ مـادـةـ فـيـ الصـفـ اـيـ اـدـخـالـاـ وـبـالـفـتـحـ يـكـونـ اـسـمـ مـكـانـيـ مـدـخـلـ 00:07:17

نـعـمـ اـسـمـكـ اـيـهـ بـالـفـعـلـ عـلـىـ وـزـنـ دـخـلـ يـدـخـلـهـ مـدـخـلـ مـفـعـلـ كـرـيـماـ وـهـوـ الـجـنـةـ قـالـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـتـمـنـواـ مـاـ قـبـلـ اللـهـ بـهـ بـعـضـكـمـ عـلـىـ بـعـضـ لـلـرـجـالـ نـصـيـبـ مـاـ اـكـتـسـبـ مـاـ اـكـتـسـبـنـ وـاـسـلـوـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ اـنـ اللـهـ كـانـ بـكـمـ عـلـيـمـاـ 00:07:34  
لـاـ تـتـمـنـواـ مـاـ فـضـلـ اللـهـ بـهـ بـعـضـكـمـ عـلـىـ بـعـضـ مـنـ جـهـةـ الـدـنـيـاـ اوـ الـدـيـنـ نـعـمـ كـمـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ عـنـدـ مـسـلـمـ لـاـ تـنـظـرـوـاـ الـىـ مـنـ هـوـ اـسـفـلـ مـنـكـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ تـنـظـرـوـاـ الـىـ مـنـ هـوـ اـعـلـىـ مـنـكـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـهـوـ 00:07:54

وـقـلـةـ تـزـدـرـوـاـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـكـمـ عـنـدـمـاـ تـنـظـرـ الـىـ مـنـ هـوـ اـسـفـلـ مـنـكـمـ فـيـ الـدـنـيـاـ تـشـكـرـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـكـ لـوـ نـظـرـتـ الـىـ مـنـ هـوـ اـعـلـمـ بـكـ فـيـ الـدـنـيـاـ لـنـ تـشـكـرـ اـبـداـ لـاـنـهـ مـاـ مـنـ اـحـدـ الـاـ وـهـنـاـكـ مـنـ هـوـ اـعـلـىـ مـنـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ نـعـمـ فـيـ جـهـةـ 00:08:12

او الدين. ما معنى في جهة الدنيا او الدين؟ هذا التمني الذي هو تمني الحسد. هل معنى ذلك ان الانسان لا يتمنى العلم او الصلاح اذا كان عند بعض الصالحين او بعض الصالحين او بعض العلماء - 00:08:27

المقصود بالتمني هنا التمني الذي فيه نوع من الحسد. الذي فيه غبطة يريد الدين اه مثل ما عند فلان او يريد الدنيا مثل ما عند فلان حتى يستخدمها في طاعة الله. حتى ينفق في سبيل الله. فهذا لا لا اه لا يكون محرا. لذلك قال بعدها - 00:08:37

لأنه يؤدي الى التحسد والتباغض. فالتمني المذموم والتمني الذي يؤدي الى التحسد. اما التمني الذي يؤدي الى منفعة في الآخرة فهذا يجوز. بشرط الا يكون في حسد قال للرجال نصيب اي ثواب مما اكتسبوا - 00:08:55

بسبب ما عملوا من الجهاد وغيره. واكتسب مثل كسبا. ولكن اكتسب زيادة في المبني. تدل على زيادة المعنى. فيها افتعال. صعوبة يعني اجتهد وتعب في الكسب للرجال نصيب اي ثواب مما اكتسبوا. قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اظن شرطي لهذا قبل ذلك في اخر البقرة. مما اكتسبوا اي بسبب ما عملوا من الجهاد وغيره - 00:09:10 نعم ولنساء نصيب مما اكتسبن. من طاعة ازواجهن وحفظ فروجهن حفظ فروجهن. لأن النساء الرجال لهم نصيب اي ثواب. النصيب هنا نصيب به ماذا ثواب يعني ثواب من عملي. ان عمل عملا له ثواب من هذا العمل. وكذلك النساء لهن نصيب اي ثواب من طاعة ازواجهن وحفظ فروجهن - 00:09:32

نزل هذه الآية لما قالت ام سلمة ليتنا كنا رجالا فجاهدنا وكان لنا مثل اجر الرجال عندما تمنت ام سلمة رضي الله عنها تمنى شيئا من الدنيا انما تبينت ان تكون مثل الرجال حتى يفرض الله عليها الجهاد ويكون لها اجر الجهاد العظيم. نعم. فبین لها النبي عليه الصلة - 00:09:59

الصلوة والسلام فيبين الله هذا وكذلك عائشة رضي الله عنها سألت النبي عليه الصلة والسلام عن هذا فقالت يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ فقال عليهن الجهاد لا قتال في الحج والعمره - 00:10:17

نعم واسألاوا الله من فضله. اسألوا بهمزة ودونها. اسألوا بماذا؟ بهمزة ودون الهمزة نعم؟ لما نسأل بهمزة ودنيا يعني. هم كيف سيكون؟ سلوا سلوا بهمزة ودونية اسألوا الله من فضله ما احتجتم اليه يعطيكم. ان الله كان بكل شيء عليما. ومنه محل الفضل وسؤالكم - 00:10:27

ما مناسبة ختام الآية بهذه بهذه الامر؟ اسألوا الله من فضله. عندما يقول تعالى لا تتمنوا ما فضل الله به ببعضكم على بعض. قد يظن ان هذا تمني مني عنه على كل حال. فلا يجوز لك ان تسأل ما لغيرك ولا ان تسأل الفضل الذي لغيرك - 00:10:58 الثواب الذي لغيرك؟ الجواب لا انت لا تستطيع ان تسأل ما لغيرك سؤال حسد كما ذكرت. ولكن يمكن ان تسأل ان يعطيك الله عز وجل مثل اجل فلان. قد تكون مثلا اللهم اعطني - 00:11:16

ثوابي او كما اعطيت فلان اعطيت ثوابا كما اعطيت فلان. نعم. ففضل الله عز وجل واسع لا يضيق على احد. فضل الله عز وجل واسع لا يضيق على احد. ولذلك - 00:11:29

قال اسألوا الله من فضله ما احتجتم اليه يعطيكم. ولكن لابد ان يكون في هذا السؤال عدم اعتداء. لأن من الاعتداء في الدعاء ان تسأل ما لا يمكن شرعا ولا قدرها ان تسأل من يمكن شرعا ولا قدرها. قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا والخف ولا تعندهم انه لا يحب المعندين. من الاعتداء في الدعاء ان تسأل ما لا يجوز شرعا - 00:11:39

لماذا مثلا تقول اللهم اجعلني صحيبا؟ هل هذا يمكن شرعا؟ لا يمكن. او تقول مثلا اللهم اجعلني افضل من الصحابة. هذا لا يمكن. لأن الصحابة هم افضل افلاطون على الاطلاق - 00:11:59

بعض الانبياء مما لا يجوز قدرها مثلا ها ان تقول اللهم اجعلني ها اطير. هذا لا يمكن قدرها. تمنى ان تطير مثلا هذا لا يمكن قدره. فمن الاعتداء في الدعاء ان تسأل الله ما لا يمكن قدره او لا يمكن شرعا. اسألوا الله من فضله ما احتجتم اليه يعطيكم. ان الله - 00:12:09 كان بكل شيء علي ما. ومنه محل الفضل وسؤالكم. وهذا من من جمال آآ تفسيرات السيوطي رحمه الله ان الله كان بكل شيء عليم

دائماً كما ذكرت يفسر الآية بسياقها. من العلم لله يريد أن يقول لك ما سبب ختام الآية بهذا - 00:12:29

ان الله كان بكل شيء عليما. سبب ختام الآية بهذا ان الله يشير الى محل الفضل. ما معنى محل الفضل؟ يعني الفضل الذي الانسان الذي يستحق الفضل الله يعلم به فيعطيه. كما قال تعالى في آية أخرى قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء هذا هو الذي يعلمه الله - 00:12:49

فهذا الفضل ليس شرطاً ان يعطيه الله هذا الفضل الذي تسألون الله اياه. اذا سألت الله نوعاً من انواع الفضل. نعم سألت الله مثلاً ان يرزقك علماً. قد يمنعك هذا العلم - 00:13:09

انه يعلم انك ستتكبر على عباد الله بهذا العلم وانه سيكون وبالاً عليك ولن تعمل به. مثلاً او تسأله مالاً فليعطيك المال لانه يعلم انه سيكون وبالاً عليك. فوالله يعلم - 00:13:19

محل الفضل فيعطيه الفضل. هذا معنى قوله منه محل الفضل. المحل هنا المقصود به المكلف. المكلف الذي يكون مهلاً بهذا الفضل. وكذلك يعلم سؤالكم فلذلك اسأل لانه يسمع سؤالكم ويعلمه. يسمع سؤالكم ويعلمه فيجيبه. نعم. فمن علمه السماع لسؤالكم فيجيبكم عليه - 00:13:29

نعم ان كان هذا موافقاً لحكمته ان كانت هذه الاجابة موافقة لحكمته سبحانه وتعالى. محل محل بمعنى المكلف محدد هو المكلف. لأن المحل هو المكان مكان الفضل. من من الذي يكون فيه الفضل؟ المكلف. الفضل هذا قد يكون علماً - 00:13:49

المكلف قد يكون مالاً في المكلف. قد يكون صحة في المكلف. نعم. فهمت يا لا؟ فالله يعلم محل الفضل. يعلم المحل الذي يستحق هذا الفضل كما قال تعالى مثلاً في آية أخرى الله اعلم حيث - 00:14:09

يجعل رسالة هذا محل الفضل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتان عظيم. وهم يقسمون رحمة ربكم ما مناسبة هذا بعد هذا هم يقولون لولا ننزل هذا القرآن - 00:14:27

على رجل من القربيتين في مكة والطائف. رجالان سمييهما من الكفار. رئيس مكة مشهور في مكة والطائف. ها؟ فالله قال لهم اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. يعني هل يستطيع واحد فقير ان يعترض على الله ويقول يا رب لماذا اعطيت غنيباً لم تعطني؟ انتم لا تعترضون في الدنيا على قسمة الارزاق - 00:14:40

الباب اولى لتعترضوا على قسمة الوحي هذا اعلى نعم اذا كان الله يقسم الارزاق فلذلك هو يقسم الوحي سبحانه وتعالى. هذه المعاني جاءت كثيراً في القرآن في مواضع اه سياتي بعضها معنا. هذا المعنى يعني ان الله عز وجل يعلم من يستحق - 00:15:00

والفضل فيصفعه في المحل المناسب قال تعالى ولكل جعلنا موالياً مما ترك الوالدان والاقرءون والذين عقدت ايمانكم فاتوهن نصيبيهم لكل من الرجال والنساء. التنتوين هنا تنوين عوض. عوض عن محفوظ. لانه قال في الآية السابقة للجار نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب مما اكتسبوا. فلكل - 00:15:14

من الرجال والنساء ده حكم اخر لله. هذا حكم اخر. جعلنا موالياً وترى هذا اعجز قرآن في سياق الاحكام. ترى هذا في سورة البقرة وفي سورة الامرأة على وجه الخصوص. وفي غيره في مواضع اخرى من القرآن لكن ظهر هذا جلياً في هاتين الصورتين. ان الله عز وجل يعرض الاحكام التي هي احكام عملية احكام فقهية - 00:15:33

يعرضها في ثنائيات الكلام على ها على امور قلبية عبادية. يعني مثلاً الآية السابقة تتكلم عن ماذ؟ عن امر عن امر عن عمل من اعمال القلوب ولا تتمنوا ما فضل الله به بغضكم على بعض - 00:15:53

اسد هذا هذا افة او مرض من امراض القلوب. نعم. فيأتي بعدها الكلام على حكم شرعي. حكم فقيهي لم تأتي الآيات تتكلم عن احكام الطلاق ثم تأتي بالموعظة مثلاً ولا تتخذوا ايات الله غزوا - 00:16:08

نعم طيب ذلك حكم الله عز وجل انزله اليكم. نعم وهكذا تجد ان الآيات تتكلم عن احكام فقهية هي احكام المفروض انها احكام يعني نظرية وفي نفس الوقت تتكلم عن ماذ؟ عن اخطاب القلوب. وهذا الفرق بين التشريع الالهي والتشريع البشري. التشريع البشري لا يخاطب القلوب. يخاطب الابدان والعقول. اما - 00:16:24

يخاطب القلوب حتى تتمثل. قال ولكل من الرجال والنساء جعلنا موالي اي عصبة يعطون مما ترك الوالدان والاقرءون. العصبة هم اقارب الميت الذكور الذين ليس بينه وبينهم انتى اقارب الميت الذكور كعمه وابن عمه واخيه. الذين ليس بيننا وبينهم انتى. يعني قالوا كانوا من العصابة - 00:16:44

خالق ها ليس من الاعصاب الارحام. بينك وبينه امك طيب ولكل من الرجال والنساء جعلنا موالي عصبة يعطون مما ترك الوالدان والاقرءون لهم من المال يعطون مما ترك الوالدان ولا قلوبنا لهم. لهم هذا متعرض بماذا؟ لهم. جر متعلق بماذا - 00:17:06  
لأ متعلق ده كنت اعرف انكم ستقولون هذا والنبي سألت له متعلق بدرجة يعني ترك له ترك لهم الوالدان والاقرءون من المال المتعار بماذا من المال المطالب بماذا من الماء يعطونه. يعطون من المال. يعني يعطون من المال مما ترك الوالدان لهم - 00:17:28  
يعطون من المال مما ترك الوالدان لهم له متعلق بتركه ومن المال المتعلق بيعطونه. يعني يعطون من المال مما ترك الوالدين لهم. يعني انت هذه الاية منسوبة كما سمعت ابوك ترك لك ميراثا - 00:17:53

والله عز وجل قال ولكل من الرجال والنساء جعلن مواني اي عصبة يعطون مما ترك الوالدان والاقرءون لهم من المال والذين عاقدت وفي القراءة عقلت قناة حفص بالف ودونية ايمانكم جمع يمين ايمانكم جمع ماذا؟ جمع يمين بمعنى قسم - 00:18:11  
يبقى اليمين يأتي بمعنى القسم ويأتي المعنى اليه او اليه اي الحلفاء الذين عاهدواهم في الجاهلية على النصرة والارث. كان هذا في الجاهلية خلاص العهد. يعني مثلاً حديث قبيلة حلف قبيلة - 00:18:28

نعم لكل من الرجال والنساء جعلنا مواليهم عصبة يعطون مما ترك الوالدان والاقرءون لهم. ترك لهم. تركوا لهم مالا. تركوا لهم ماذا؟ مالا نعم ويعطون من اي شيء؟ من اي شيء يعطون؟ يعطون من المال. واضح؟ طيب. والذين عقدت ايمانكم جمع يمين بمعنى القسم او - 00:18:43

يد لان القسم او اليه. اليمين يأتي بعد اليه عكس الشمال اي الحلفاء الذين عاهدواهم الحلفاء جمع حليف والحليف هو ماذا؟ هو النصير. كانوا في الجاهلية يكون بينهم احلاف. قبيلة تحالف قبيلة. بمعنى ان هذه القبيلة لو قوتلت تنصرها القبيلة الاخرى - 00:19:12

الجاهلية. الله عز وجل جعل الميراث لهؤلاء الاحلاف لهم نصيب من الميراث. هذا قبل اية المواريث قبل ان تنسخ هذه الاية نعم قال فاتوهم الان نصيبيهم حظهم من الميراث وهو السادس. كان هذا في الجاهلية. كان يقولون - 00:19:30  
من عاهدناه اعطيته هذا الثالث من الميراث يقسمه على على على اناسه على افراده. واضح هذا؟ نعم طيب ان الله كان على كل شيء شهيداً مطلعاً ومنه حالكم. هل ستغطونهم ام لا؟ مطلع على حالكم فاعطوه حقهم. قال وهذا منسوخ بقوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الاية التي في - 00:19:48

الانفال قال تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب. اولى ان هي حق. يعني نقول الارحام حق من الحلفاء وكذلك منسوخ ببيئة المواريث التي ستأتي قال تعالى رجع مرة اخرى رجعت مرة اخرى يتكلم عن ماذا؟ عن - 00:20:15  
تفضيل الرجال على النساء. بعد ما قال في الاية قبل السابقة ولا تتمنا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب بما كسبوا للنساء نصيب بما كسبت. رجع مرة اخرى يتكلم - 00:20:32

تفضيل الرجال على النساء فقال الرجال قوامون مسلطون. يعني تفضيل جنس الرجال. طبعاً جنس الرجال على جنس النساء ليس احدى الرجال على احد النساء. قال الرجال يقومون اي مسلطون. القوام جمع قيم. او قوام هو المسلط. المسلطون يعني - 00:20:42

وفوقه مسلط حاكم عليها حاكمون. ها؟ مسلطون حاكمون. على النساء يؤذبنهن ويأخذنون على ايديهن. ما من اخذ هذا تعbir اخذ على يدي يعني عاقبه. اذا اخطأ تعbir معناه عاقبه اذا اخطأ - 00:21:01

بما فضل الله بعضهم على بعض. الباء هنا سببية اي بسبب تفضيل الله. او بتفضيل الله بعضهم على بعض. فما هنا مصدرى والباء سببية اي بتفضيلي لهم عليهم بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك. هدف المجمل على على وجه الاجمال ليس معنى هذا ان نقول لرجل

واعلم بكل امرأة هناك نساء كثيرات ها ؟ تعرفون الشاعر عندما قال فلكن النساء كمن ذكرن لفضل النساء على الرجال فما التأنيث لاسم لاسم الشمس عيب وما التذكير فخر للإيمان ؟ يعني الهلال المذكر والشمس مؤنثة. ولكن ايهما افضل ؟ الشمس طبعاً يعني بالتأنيث والذكير - 00:21:41

نعم لكن الشريعة عندما تفضل الرجال على النساء بفضل جنس الرجال على وجه العموم على جنس النساء بما فضل الله بعضهم على بعض من بما انفقوا من اموالهم. فالله ذكر سببين للتفضيل. سبب سبب قدرى وسبب شرعى. اين الشرع واين القدر - 00:22:01  
القدر يفضل الله بعضهم على بعض بالعقل. هذا امر يعني خلقه الله في الرجل ليس له حيلة فيه. نعم. وسبب شرعى هو الانفاق والولاية. الانفاق والولاية ده شرعاً امر الله الرجل بالانفاق والولاية. من اموالهم فالصالحات منهن قانتات اي مطيعات - 00:22:21  
القوت هو الطاعة. حافظات للغيب اي لفروجهن وغيرها في غيبة ازواجهن. تحفظ غيبة زوجها. في نفسها في فرجها وفي غير ذلك. في مالها في مالهها وتحفظه في اولاده وتحفظه في كل ما يجب ان تحفظه فيه. قال فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما - 00:22:41

تحفظ الله انظر الى بلاغة القرآن تساوي الحقوق لم يقل حافظات للغيب قانتات حافظات بما حفظ الله ما اسم موصول يدل على العموم يعني بما حفظهن الله حيث اوصى الا الزواج. وفسرها هكذا بما حفظهن الله. يعني بالذى او بحفظ الله لهن حيث اوصى عليهم الزواج - 00:23:01

يعنى الله عز وجل كما امر المرأة ان تحفظ زوجها. كذلك اوصى الزوج ان يحفظ زوجته فهي حقوق متبادلة. حقوق متبادلة بين زوجي وزوجته فكما انه كما انها تحفظه في نفسها وفي اولاده وفي بيته كذلك عليه ان يحفظها. فاما بما حفظ الله هذا كأنه - 00:23:31

لمن ؟ له زوج. للزواج ان يقوموا بحقوق زوجاتهن. يعني ليس معنى ان الله جعلك آآ قيماً عليها نعم الرجال قوامون على النساء انك تظلمها او تهضم حقها بل عليك ان تحفظ حق الله عز وجل فيها - 00:23:51

قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلًا. ان الله كان كبيراً. واللاتي تخافون نشوزهن اي عصيائهن لكم. باذ ظهرت اماراته. ما معنى تخافون هنا - 00:24:11  
تعلمون العلم الخوف يأتي من معنى العلم في اللغة يعني التي تعلمون نشوزهن. تعلمون لو كانت الآية على ظاهرها معنى ذلك ان الرجل يحق له ان يضرب زوجته. وهي جيدة جداً معه. يقول لماذا تضرب - 00:24:31

يقول اضربه حتى لا تنجز هل هذا يجوز هي سيدة اصل هي صالحة. فقل اضربها حتى تخاف ولا تفك في العصيان. طب انا هذا لا تأتي به الشريعة ها المقصود تخافون هنا يعني ماذا؟ تعلمون والتي تخافون نشوزهن ؟ يعني تعلمون نجوزهم بظهور علامات النشوز. هم - 00:24:49

والنشوز مشتق من النشز. ما معنى النشز الارتفاع كما قرأتنا قبل ذلك قراءة في قوله تعالى في سورة البقرة وانظر الى العظام كيف تنجزها اه مضى معنا. نرفعه الاعضاء قاعد على الارض نرفعه. فكل ما كان مرتفعاً يقال نشاً زوجه. فحسبت المرأة العاصية لانها ماذا؟ تترفع ولا - 00:25:09

الزوجة تتکبر على زوجها لذلك سمي نشوز نشوزاً. فعظوهن. قال اللاتي تخافون نشوزهن عصيائهن لكم باذ ظهرت اماراته. معنى اماراته ؟ علاماته. انا مرة انا علاماته. فاذا لابد ان تظهر - 00:25:38

لابد ان تظهر علامات النشوز ليس مجرد خوف خشية فعظوهن اول مرتبة تروح تخوفها بالله عز وجل تذكرها بحق الزوج وتخوفها بالله عز وجل فخوفوهن الله في المضاجع اعتزلوا الى فراش اخر. ان اظهرنا النشوز. يعني لا تلمع في نفس السرير - 00:25:55  
نعم ليس معنى هجروني ان يترك البيت. لا تهجر الا في البيت كما في الحديث. لا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت. يعني تهجرها في البيت واضربوهن ضرباً غير مبرح يعني غير شديد. ان لم يرجعن - 00:26:17

بالهجرة. يعني اذا لم يدفع الهجران تضرب ضربا غير مبرح. طبعا شرط الضرب هنا عند اهل العلم ان يغلب على ظنه ماذا الاصلاح. اما

ان غالب على الظن انها لا تصلح بالضرب خلاص يطلقه. لما قال فينا من ضربها - 00:26:33

هي ستستمر في نجوم وتزيد. يعني ويضربك اضربه وتشتمه خلاص ينطبق وبيات فائدة في هذا. نعم يطلقها لأن الضرب هو ليس غاية انما هو وسيلة. وسيلة للمصلحة. كذلك في تأديب الاولاد. في تأديب الاطفال. ان غالب على ظني ان الضرب لن يأتي سيأتي

بتنتيجة العكس - 00:26:47

هي حرم عليه الضرب حرم عليه الضرب. لسة شايف الهجرها في الهجر. ان غالب على الظن ان هجر العاصي لن يأتي مصلحة يحرم عليه الاجر. فالهجر تابع للمصلحة والضرب وغير ذلك لأن هذه وسائل يعني يعمل بما يغلب على الظن انها تؤدي اليه. قال فان -

00:27:06

لكم فيما يراد منها. كان نشوزها مثلا من قبل انها لا تريده ان تخدمك فاطعتك في هذا. لا تريده ان تستمتع بها فاطاعتكم في هذا. الى غير ذلك خلاص ان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سببوا. دايما نقول ان القرآن يبين عن الحقوق المتوازنة - 00:27:24

بعد ما اباح للرجل هذا الحق حق التأديب منعا ان يبغي عليها ان يظلمه وان يستمر في ظلمه ويقول لها دائما تذكرين عندما كنت ناشزا وضربيك واصادفك مرة اخرى اذا من البغي اصلا. نعم. فإذا لا تبغوا عليهم لا تبغوا اي تطلبوا. عليهم سببوا طريق - 00:27:41

الى ضربهن ظلما. وسبيل نكرة في سياق النهي. فتعم كل سبيل. يعني لا تبحث عن عذر لكي تضربيه ايه لا تخطئ فتبحث لها عن خطأ حتى تضربيها. لا تبغوا عليهم سببوا. لا تبحث عن طريق الى ضربهن ظلما. فتضربك تقول لك لماذا ضربتني؟ قالت تقول لك -

00:28:01

ها لم تقول السلام عليكم ورحمة الله قلت السلام عليكم فقط. مثلا هذا طبعا من البغي يعني. نعم هذا من البغي فلا تبغوا عليهم سببوا لضربهن ظلما ان الله كان عليا كبيرا. ما مناسبة التذليل - 00:28:22

اذا ضربتها لانك تظن انك اعلى منها فاعلم ان الله اعلى منك. فهذا المقصود به التهديد واذا ضربت ان لديك اقوى منها واقبر منها فالله اكبر منك. ان الله كان عليا كبيرا. فاحذروه وان يعاقبكم اذا ان ظلمتموهن. قال تعالى وان خفتم ففراق بينكم - 00:28:37

مواد ترتيب منطقي. بعد ان ذكر الله اولا حقوق الزوجات. آآ الرجال قوامون على النساء. ثم ذكر حقوق النساء بما حفظ الله ثم ذكر النشوز حلت المشكلة وكان هناك مشكلة كيف تحل؟ بالموعضة والهجران والضرب. طب اذا فشل كل هذا؟ يكون هذا التحكيم - 00:28:53

التحكيم بين الزوجين قد يكمن بالطلاق. حتى يحكمان بالطلاق. قال تعالى وان خفتم شفاقا بينهما فبعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق وبينهما ان الله كان عليما خبيرا - 00:29:13

قال وان خفتم علمتم كما مضى معنا. في قوله والتي تخافون نشوزهم. شفاق اي خلاف بينهما اي بين الزوجين. قال والاضافة للاتساع ماذا يقصد الاضافة للاتساع يعني هل الاصل ان الشيء يضاف الى ظرفه - 00:29:29

الفعل اللي يضاف الى الظرف الشفاق هذا فعل مصدر يعني مصدر من الفعل خلاف قال فيخالف خلاف خلاف بينهما الخلاف يقع يقع في المكان بينهما لا يضاف الشيء له ظرفي اني اضيف انما تقول ما دام خفتم شفاقا حاصلا بينهما. صحيح؟ ان خفتم خلافا واقعا بينهما. فإذا اضيف الشيء الى وقته يكون هذا من باب التوسيع - 00:29:50

باب التوسيع باب المجاز يعني بالتوسيع في الكلمات كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار. مكر الليل والنهار. هل المكر كان هل الليل له مكر؟ لان الاضافة معناها ماذا؟ ما المعنى الاصلي - 00:30:13

في اللغة العربية الملكية والتخصيص. تقول هذا القلم لعلي. علي ملك القلم. او هذا الباب للمسجد. الباب خاص بالمسجد. فهل البين يملك الشفاق وقلت فاق بينهم. هل البين يملك الشفاق؟ البين لا يملك الشفاق. ادانته التوسيع. باب التوسيع المجاز. هذا كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار. هل الليل يملك المكر؟ لا المكر حاصل في الليل - 00:30:26

فهمت هذا الكلام من باب المجاز في الكلام. هذا معنى قول الاضافة للاتساع اي شفاقا بينهما اي شفاقا بينهما شفاقا حاصدا بينهما. اي

شقاقياً ماذ؟ حاصلاً بينهم. مفهوم؟ لأنك لو قال، لو قال تعالى، فإن خفتم شقاقياً بينهما كيف تعرف - 00:30:48

كيف تعرّب بينهما؟ ستقول الظرف متعلّق بمحذوف وان المحذوف ماذا؟ صفة. مفهوم هذا؟ فهذا الشقاق صفتة وانه بينهما ليس الشقاق هو المختص ليس البين والمختص بالشقاء. مفهوم هذا؟ طيب. قال فابعثوا اليهما برضاهما - 00:31:08

خلاص الان الزوجان ما زالا يريدان حل المشكلة. لماذا برضاهما؟ لانه ان لم يكن برضاهما لا يجبراني على هذا. ممكן يبقى الزوجة ت يريد الطلاق او زوجة الخلع وزوج يريد الطلاق. لو زوج يريد الطلاق خلاص سيطلق. ما الحاجة الى الحكمين؟ او الزوجة الثانية الخلع.

الراجح من اقوال اهل العلم. وان كان هذا خلاف الائمة الاربعة. ان - 28:31:00

الخلع اذا ارادته الزوجة وكان فيه سبب. وهذا مذهب شيخ الاسلام.انا في سبب لطلب الخلع يعني. فاذا في هذه الحالة لو طلبت زوج  
الخلع والزمه به القاضي او اراد الزوج الطلاق لا يوجد حاجة لحكمين. فاذا لابد ان يكون برضاهما. واضح؟ حكما اي رجلا عدلا -

00:31:50

الحكم هذا مذكر. ولا يكون الحكم حكماً إلا إذا كان عدلاً. من أهله أقاربه وحكم من أهله كانوا ويوكِل الزوج حكمه في طلاقه وقبول  
عوض عليه. هذا التوكيل على الله من أقوال أهل العلم ليس - 00:32:10

وأجبه بل الحكم ان يطلق حتى اذا لموكله الزوجة. يعني لو قاضي لو المرأة دهبت شكت للقاضي. ورأى القاضي ان هدين الزوجين نعم تستحل الحياة بينهم. المرأة لا تزيد ان تطلق. والزوج يظلمها. فماذا يفعل القاضي؟ يحقق في مسألة فيرزل حكمين. والحاكمات حكمهما ملزم. وهذا الصح عند الحنابلة. حكمهما ملزم. ما معنى - 00:32:30

00:32:30 حكمهما ملزم. وهذا الصح عند الحنابلة. حكمهما ملزم. ما معنى -

يا جماعة انت وكلت اختلفتما فجتما وكلتما شخصا. الشخص الوحيد الذي يحكم بينكم او شخصين حكى شخصا من طرفي وشخصا من طرفها هذا الرجل الحكم من حقه ان يطلق بدون اذنك. يعني لو قال انه جلس وسمع منهم او قالت زوجتك قال

خلاص وتقوم طلقة بائنة. ليس لك ان ترجع في اثناء العدة. ان كانت الطلاقة قبل - 00:32:50

الثالثة تكون ببنونة صغرى وان كانت الثالثة خلاص ببنونةكبرى. فتكون تبقى بائنة. لأن عليا رضي الله عنه حكم بهذا ولم يعني لم يعلن انه مخالف من الصحابة. قال الحكمين - 00:33:10

**الدكتور عبد العليم عاصم** رئيس مجلس إدارة جمعية الأطباء البيطريين

الزوج مهره - 00:33:20

الروج مهره - 20.55.00

كانت الخصومة مثلا في النفقة فيحدد للزوج - 00:33:40

**دیت الحصوہ میں فی المقدہ یجدد شروع**

اعرض خلع يعني، عوض عليه. قبول العوض - 00:33:50

الظالم بالرجوع. او يفرقان ان رأياه. وهو اللي هو ترجع لماذا - 10:34

الفرق واضح الكلام؟ يامران الظالمة بالرجوع او يفرقان ان رأيه ان رأيا الفرق الفراق. قال تعالى واضح الاية؟ قال تعالى ان يريد اصلاحا. اي ان يريد اي الحكمان اصلاحا - 00:34:30

يُوقِّعُ اللَّهُ بِيَدِهِمَا يُوقِّعُ اللَّهُ بِيَدِهِمَا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ مِنْ أَرْوَاحِ

انظر كيف فسر التوفيق بماذا؟ باقدارهمانا قلت لكم الا يجعلنا ينفون التوفيق نعم تكلمنا عن هذا قبل ذلك اكثرا من مرة.

ان الله عز وجل اذا جاء ان يوفق من شاء وفقه نعم ان الله قال يقدرها على ما هو الطاعة من اصلاح او فراق. فصفة التوفيق لله هم لا يثبتونها - 00:35:38

نعم كما يثبتته اهل السنة ان الله كان عليها بكل شيء خبيرا بالبواطن والظواهر. طب ما مناسبة التذليل؟ ما مناسبة عليم الخبيرة ما الفرق بين العليم والخبير اولا؟ الفرق ذكره - 00:35:50

ان العليم بكل شيء. العليم اعم من الخبير والخبير خبير بماذا ها بالبواطن والظواهر والخبير هذا يعني يكون في البواطن اظهر. يكون في البواطن ماذ؟ اظهر. يعني يعلم ما ظهر وما خفي - 00:36:06

سبحانه وتعالى لأن يعلم ما ظهر من قصد الحكمين هل يحكمان بالحق ام لا؟ ويعلم ما بطل من قصد الزوجين. هل يريد اصلاحا ام لا؟ ويعلم ما ما بطل من قصد الحكمين - 00:36:20

الحكمان يريد اصلاحا ام لا؟ فقوله تعالى ان يريدوا الالاف اللاثين تعود على ماذ؟ تعود على من؟ الحكمان. وقيل في التفسير تعود الزوجين هذا احتمال احتمال عودة ضمير. احتمال ان الف اللاثين تعود على الزوجات احتمال ان تعود على ها؟ مع الحكمين. حلو - 00:36:35

يرجع الفراق. الفراق المفهوم من قوله يفرقان. الفراق المفهوم من الفعل الفراق المصدر المفهوم من الفعل طيب الازهر عودة ضمير الحكمين. لأن الحديث عن الحكمين. لأن الحديث من اول الآية عن الحكمين. من اول قول فابعثوا. انظر وهذه القاعدة من قواعد الترجيح في - 00:36:56

ذكرها بعض اهل العلم. وبعود الضمير. يعود الضمير الى اقرب مذكور الا اذا كان اقرب مذكور هذا غير متحدث عنه. غير متحدث عنه. يعني ليس شرطا دائما ان يعود الضمير في - 00:37:18

التفسير الى ماذ؟ ان اقرب مذكور قد يعود الى بعيد. اذا كان بعيد هو الذي يتكلم عنه. امثلة لهذا نعم واضح حاجة؟ هنا الضمير يعود الى الاقرب لانه هو الذي يتكلم عنه. ليس لانه اقرب فقط. فابعثوا حكما من اهلي وحكما من اهلهما. ان يريد الكلام على الحكم - 00:37:28

لان هو اقرب مذكورة في نفس الوقت الآية تتكلم عنه قال بعض المنافسات الى الزوجين. كذلك من الواقع ايضا حقيقة هذا صحيح. ان الزوجين اذا ارادا الاصلاح وعلم الله منها صدق النية - 00:37:46

الاصلاح سيفوق الحكمين للاصلاح. طيب قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا اعبدوا الله يوحده ولا تشركوا بي شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا برا ولين جانب الى جانب التواضع والرحمة - 00:38:01

وبذى القربي القرابة واليتامى والمساكين والجار ذي القربي القربي منه في الجوار او النسب والجار الجنبي البعيد عنك في الجواري او النسب الجنب يعني ماذا بعيد وسمي الجنب جنبا لانه يبتعد عن الصلاة وآآ من بعد من اجتنب اي بعد - 00:38:23

وقال والصاحب بالجنب قيل الرفيق في السفر او في صناعة. زميلك في العمل رفيقك في الصناعة. زميلك في العمل يعني مثلا وقيل الزوجة والآية عامة تشمل كل هذا وابن السبيل اي المنقطع في سفره - 00:38:42

منقطع عن اهلي ومالي وما ملكت ايمانكم من الارقاء. كل هؤلاء عليكم ان تحسنوا اليهم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا بمناسبة التزيين ان عادة صاحب المال ان يتكبر على هؤلاء يتكبر على الضعفاء يتكبر على ما ملكت الایمان. فالله لا يحب كل مختالا يا متكبرا. ما الفرق بين المختل والمتكبر - 00:39:00

طبعا الصحيح انه ليس كما قال شيخ الاسلام في مقدمة التفسير. ليس هناك ترادف محقق في اللغة. ليس هناك ترادف محقق في اللغة. لن تجد كلمة لسه كلمة تماما في اللغة - 00:39:25

كل كلمة لها امانة. لها معنى يختص بها وان كان لها مرادف. قد يكون لها مرادف نعم. ولكن المرادف لا يطابق ما رادفه مطابقة تامة. فما الفرق من الخيال والكثير. الكبر قد يكون في القلب وقد يكون على الظاهر. الخيال لا يكون الا على ؟ الظاهر. الظاهر. يعني يختلف في مشيته؟ يعني الذي - 00:39:37

تظهر عليه الكبر تقول انا مختنان ومتكبر الذي لا يظهر عليه الكبر تقول نعم لا يظهر عليه الكبر نعم يقال عنه او يقول عن نفسه انا متكبر في قلبي عندي كبر. لكن اذا ظهر على جوارحه يقال ماذا - [00:39:57](#)

عند اخويا لأن؟ ان الله لا يحب من كان مختنان يختار على هؤلاء على المساكين وابن السبيل واليتامى وغيرهم يختل عليهم بما عنده من مال او ما عنده من جمال او ما عنده من صحة - [00:40:13](#)

فخورا على الناس بما اوتى يفخر. يفخر على الناس بما اتاهم الله ثم قال تعالى الذين يبخلون ويأمرن الناس بالبخل ويكتبون ما اتاهم الله من فضله معتدلة للكافرين عذابا مهينا - [00:40:25](#)

الذين مبتلي يعني هناك اعداء اخر يمكن ان يقال في هذه الاية كيف يقال لاي شيء؟ نعم. زعمت على من؟ يعني ان الله يحب من كان مختنان فخورا من هو الذي كان مختنان فخورا؟ الذين يبخرون؟ ويمكن ان تقول ان هذا كلام جديد - [00:40:41](#)

كلام جديد مستأنف كما قال هو. قال الذين مبتدا يبخلون بما يجب عليهم. لماذا قال بما يجب عليهم يبخلون سيفتن ان هذا البخل خاصة فقط بالجانب ها؟ نعم؟ بجانب المال لأن البخل اول ما تسمع فلان بخيلا يأتي الى ذهنك. لا. البخل ليس بجانب المال فقط - [00:41:01](#)

بل البخل في كل حق عليك. يعني في كل حق اوجبها الله عليك. اذا لم تؤدي هذا الحق فانت بخيلا نعم حق مثلا بر الوالدين هذا لن تؤديه فانت بخيلا - [00:41:26](#)

حق آلا الاحسان الى الزوجة في المعاملة انت بخيلا وهكذا. نعم الذين يبخلون هكذا هكذا هذا قوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس - [00:41:39](#)

لا يقال ان التطفيف فقط هو نقص الميزان. بل التطفيف هو نقص الحق الواجب عليك تجاه الآخر نعم اي حق ليس حقي فقط في الميزانية والذين يبخلون بما يجب عليهم ويأمرن الناس بالبخل به - [00:41:49](#)

يعني لماذا انت تعامل زوجتك جيدا؟ لابد ان تكون شديدا معها هو بخيلا في معاملته لزوجته ويأمر بحسب البخل. لابد ان تكون شديدا معه حتى لا تتکبر عليك مثلا. نعم. فهو يبخلا ويأمر غيره ويأمر غيره بالبخل. فيعني - [00:42:06](#)

يحمل وزره ووزر غيره. ويكتبون ما اتاهم الله من فضله. من العلم والمال. وهم اليهود اليهود الله اعطاهم العلم بالتوراة وفي التوراة ان النبي عليه الصلاة والسلام هو نبيه اخر الزمان فكتبا هذا. نعم. وخبر المبتدا محنوف له - [00:42:21](#)

موعد شديد. يعني الذين يبخلون ويأمرن الناس بالبخل ويؤتمون وما اتاهم الله من فضل. خبر ماذا؟ ها؟ لهم عيد شديد. هذا يقول ان الذين مبتلي. اما ان قلنا انها بس فخلاص الجملة لا تحتاج الى خبر. نعم. قال بطளون ما اتاهم الله من فضله. واعتادنا للكافرين بذلك وغيره وبغيره عذابا مهينا. اي - [00:42:41](#)

قول واعتدل اي اعدنا. في دلالة على مذهب اهل السنة في ماذا؟ في ماذا؟ ها؟ فان النار والجنة مخلوقات اعتدنا بالفعل الماضي اعدت هذا فيه خلافا للمعتزلة الذين يقولون انها ليست مخلوقة الان. عذابا مهينا اي ذا اهانة - [00:43:01](#)

ما المناسبة بكون مهينا هنا؟ طب انا ساقول لك ساقرب لك المسألة. مهين هذه قد ترجح ان هنا صفة لماذا؟ كلمة مهين قد ترجح ان الذين صفة ليست مبتدا. لماذا؟ لأن حق المجتمعات. نعم - [00:43:21](#)

لان الاية السابقة تتكلم عن المتکبر. ان الله لا يحب من كان مختنان فخورا. فما زال الكلام عن من؟ المتکبر. المتکبر الذي يبقى. فالمتکبر لا يستحق ان ولهاة عكس. عكس الكبر لأن الجزاء من جنس العمل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في الصحيح يحشر المتکبرون يوم القيمة كآية الذرك - [00:43:41](#)

الذرة معنى الذر؟ النمل الصغير. يطعم الناس باقدامهم. فالمتکبر لما كان يرى نفسه كبيرا جعله الله يخرج من قبره نملة. يعني يخرج انسان في سورة النمل والنملة والناس يمشون الى المحشر يمشون عليه لا يرونها. فالجزاء من جنس العمل. فهو ان في المحشر قبل ان يهان في النار. فاذا العذاب المهين قد ترجح. قد ترجح يعني - [00:44:01](#)

ها قد قد ترجح ماذا؟ ان الذين لديه صفر. لأن الكلام ما زال عن المختنان الفخور. ولذلك قال عذابا مهينا اذا اهانة. ثم قال

قال والذين عطف على الذين قبله والذين ينفقون اموالهم رباء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا  
فساء قرينا. والذين - 00:44:21

عطف على الذين قبله. يعني الذين يبخلون والذين يأمرؤون. والذين ينفقون. الذين ينفقون اموالهم رباء الناس. كيف تعرج رؤباء مم  
حلو كيف ينفقون اموالهم؟ رباء الناس. ويمكن ان يقال انها ماذ؟ اعراب اخر - 00:44:41

مغفول لاجله. يصح ان يكون المصدر حالا اذا اول بالمشتقة. يعني الاصل في الحال ان يكون مشتقا. اسم فعل اسم مفعول. يعني  
والذين ينفقون اموالهم رباء الناس يعني مرائين الناس مرائين الناس نعم فيصبح ان يكون الحال ماذ؟ يصح ان يكون الحال مصدر  
مؤول بالمشتق ويصح هنا ان تكون - 00:45:01

لاجلي. يعني ماذ ينفقون اموالهم؟ رباء الناس المرائين لهم هنا رجح انها ماذ؟ حال. فسر الرئة بماذا باسم بالمشتق بالمرaciين فجعلها  
حال. ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. قال كالمنافقين واهل مكة - 00:45:21

المنافقون واهل مكة هذا مثال يعني لم يكن الشيطان له قريبا اي صاحبا منازلا القرىن هو الصاحب الملازم يعمل بأمره كهؤلاء من يكن  
الشيطان له قرير منزا له كهؤلاء المنافقين والمراءين فسأ اي بنس قرينا هو - 00:45:37

هو هذا المخصوص بالذنب يعني؟ نعم فاعل ساء قال تعالى وماذا عليهم؟ لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله  
بهم علينا. ماذا عليهم؟ اي ضرر عليهم؟ ماذا - 00:45:52

اكماد عليك اذا صليت اي ضل عليك انت كل تارك الصلاة مثلا. ماذا عليك اذا صليت هل هذا سينقص منك شيئا؟ لماذا يضرك هذا؟  
يقول ماذا عليهم اي ضرر عليهم في ذلك - 00:46:08

والاستشفاء للانكار ولو مصدرية يعني ماذا عليهم ايمانهم لو تأتي مصدرية وشرطية ها يود احدهم لو يعمر كما مضى معنا في البقرة  
يعني يود احدهم تعميرا نادى عليهم لو امنوا ماذا عليهم ايمانهم - 00:46:21

اي لا ضرر فيه. وانما الضرر فيما هم عليه. الضرر فيما هو عليه من كفر وبخل بالنفقة لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله  
وكان الله بهم علينا فيجازيهما بما عملوا - 00:46:39

هذا التزيين فائدته بيان ان بيان اجرهم لا يضيع اذا انفقوا وامنوا اجرهم لا يضيع. لأن الله عليم. والعليم سبحانه وتعالى لابد ان  
يجازيه ولذلك قال بعدها انا مناسب للاية التي قبلها ان الله لا يظلم - 00:46:54

اذا كان عليما فهو لا يظلم يعني بداية انه ماذ؟ علي سيجازيك ثم بعد ذلك انه قد يكون علي ما يظلم ها تعالى الله عن هذا مثلا  
شخص لك عنده حق يقول انا اعرف لك عندي الف جنيه ولكن لن اعطيك شيئا. هذا ظالم يعلم ولكنه ظالم. يقول له بالحق ولكنه  
ظالم. فالله - 00:47:09

اعلم سبحانه وتعالى وعلمه نعم سبحانه وتعالى خال من الظلم منزل عن الظلم لذلك قال بعدها ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك  
حسنة يضاعفها ويؤتي بالدون اجرا عظيما. ان الله لا يظلم احدا مثقال وزر - 00:47:28

ذرة اصغر نملة. الذرة هي النملة ليس اصغرها يعني ايها؟ الذرة المعروفة في العلم يعني. ها بعض الناس يدعون ان القرآن في اعجاز  
علم وذكر الذرة هذا غير صحيح هذا تفسير القرآن بغير لغة العرب - 00:47:43

الذرة التي يقولون يعني هي اصغر وحدة في المادة. قالت فيها الكترون او بروتون. آذرة هذا ليس المقصود في القرآن بالذرة الذرة  
في اللغة تطلق على النمل او على الهباء في الجو التراب الذي يكون في الجو هذا تراه. وزني ذرة يظهر النمل لكن النملة هو الاطلاق  
الا زاهر فيها - 00:47:58

بان ينقصها من حسناته او يزيدتها في سيناته لا يظلم مثقال ذرة لا يضع في ميزان حسناتك حسنة ليست لك او يضع في ميزان  
سيناته سينه ليست لك او يأخذ بميزان حسناتك حسنة حسنة من حسناته. قال تعالى وان تك الذرة حسنة - 00:48:16

انتقوا حسنة يضاعفها. اي ينتكوا وقلنا ان كان ناقصة بنصدقكم بالنصب ان تكون الذرة حسنة وقراءتنا ان تك حسنة. من مؤمن وفي  
قراءة بالرفع. انتكوا حسنة فكان تامة يعني كأن تكون حسنة لا ليست ليس هي هنا. ان تك حسنة يضعفها. الحسنة نفسها تضاعف -

ما الفرق بين القراءتين في المعنى؟ القراءة الاولى الذرة نعم الذرة من العمل تضاعف. القراءة الثانية الحسنة نفسها تضاعف. والمعنيان متلازمان يضاعفها الى عشر الى اكثرب من سبع مائة وفي قراءة يضعفها بالتشديد - 00:49:02

يعني هناك يضاعف وهناك ماذا؟ يضعفها والتضعيف ابلغ من المضاعفة التجديد ابلغ من التفعيل ابلغ من المفاعة في التكبير فيها تكثيف اكثرب ويؤتي من لدنه اي من عنده مع المضاعفة - 00:49:22

اجرا عظيما لا يقدرها احد هي ليست مضاعفة فقط بل هناك ماذا؟ ما اكثرب من المضاعفات كما مضى معنا في سورة البقرة ها مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيلك مثل حبة ما ذهبت سبع ثابت في كل سبعة مائة حبة - 00:49:40

والله يضاعف لمن يشاء. هناك مضاعفة والله واسع عليم. اكثرب من المضاعفة. نعم. لا يقدرها احد. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء ليس اذا كيف حال الكفار؟ كيف حال الكفار يوم القيمة؟ اذا جئنا من كل امة بشهيد. يشهد عليها بعملها - 00:49:53

نعم كما قال تعالى في آية اخرى يوم ندعوك كل اناس بآيمان اي نبيهم على الصحيح وقيل كتابهم له ما قد يحتمل المعنيين. فالأنبياء يأتون يوم القيمة اشهاد. نعم؟ ويوم يقوم الشهداء - 00:50:13

اذا جئنا من كل امة بشهيد يشهد عليها بعملها وجئنا بك يا محمد على هؤلاء شهيدا يومئذ يوم المجيء يوم مجئهم يوم القيمة يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو لو اي ان يعني لو هنا ماذا - 00:50:27

مصدرية يعني يود الذين كفروا وعصوا الرسول تسوي الارض بهم تسوي بالبناء للمجهول بالمفعول يعني. وللفاعل ما هو الفاعل كيف سيقول تسوي مع حذف احدى التأمين في الاصل ماذا سيقول يعني؟ اصلها - 00:50:46

ليس ليس تسوي تسوي ما ادغامها في السين سأقولها تستوي تستوي انظر القراءة الثانية اصلها ماذا اصله ماذا؟ تتسلو تمام؟ فعندما تحدث النساء الاولى للتخفيف تمام؟ ستقول ماذا نقرأ مرة اخرى قال تسوي بلال المفعول والفاعل ما حل في احدى التأمين في الاصل ومع ادغامها في السين - 00:51:06

واضح؟ اي تتتسو فتحذف النساء فتقول ماذا يعني ليست تتتسو يا قري. تتساوي ليست هي القراءة الاصل اصل القراءة. ها؟ يعني اصل القراءة ماذا؟ هم. اصل القراءة هكذا تتسلو تتتسو - 00:51:33

فلو حذفت ابيات النساء او اضفت هذه النساء في السين السوق. نعم بالتشديدين. لو ضمنت هذه النساء في السين تدخل تتتسوا. طب لو حذفت هذه النساء تقول تسول واضح هذا - 00:51:53

بهم الارض بآن يكونوا ترابا مثلها لعظم هوله. هوله ترجع الى ماذا يومئذ يوم المجيء يوم القيمة قولي يعني الخوف الشديد في هذا اليوم كما في آية اخرى ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا. ولا يكتمون الله حدثنا عمما فعلوه في وقت اخر يكتمنون والله - 00:52:16

والله ربنا ما كنا مشركين. ما معنى هذا؟ يعني يقول ان لا تعارض. ها الشيخ الشرطي له رسالة في هذا الموضوع اسمه دفع علم الاضطراب عن ايات الكتاب فسر فيها مثل هذه الایات. هناك ايات تتكلم احيانا عن ان الآخرة - 00:52:38

الكافر يكتمون يخفون عن الله عز وجل حقيقة. ولا تتكلم انهم لا يستطيعون ان يكتمون. ويا ان تقول انهم لا يتكلمون. اليوم نختتم على افواههم وتتكلمون ايديهم. وهي تقول انهم يتكلمون. فكيف - 00:52:54

هذه الایات هل هذا تعارض؟ هذا ليس تعارض. يوم القيمة يوم طويل. مقداره خمسين الف سنة. وهناك موقف تختتم فيها على افواههم وتتكلمون. وانا كموقف يتكلمون. هناك موقف يخفون وهناك موقف يظهرون. فهمت؟ فهذا ليس ليس تعارضا بل هذا لا اختلاف الاحوال والمواقف. هنا قال ولا يكتمون الله - 00:53:07

معنى اولئك من الله حدثنا؟ يقولون ينطقون بكل شيء. لا يستطيعون ان يخفوا شيئا عن الله عز وجل. وفي الحديث الآخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عجبت من مجادلة العبد ربه - 00:53:27

وهو يوم القيمة ها يقول يقول الله عز وجل اليه كفى بي شهيدا؟ اليه كفى بملائكتي جودا؟ يقول يا رب لا اقبل شهيدا الا من نفسى. معنى هذا انه كتم انكر كل ما في - 00:53:37

فيختم الله على فمه فتتكلم اعضاؤه كما تعلمون في الحديث. قال وفي وقت اخر يكتمنه والله عندما يقولون كما في الانعام ها ولو ترى اذ وقف على النار. فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. قال قبلها ولو ترى اذ وقفوا على ربهم. قال اليه هذا بالحق - 00:53:47

قالوا بل وربنا. قال فذوقوا العذاب بما بما كنتم تعملون. قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. والله ربنا ما كنا مشركين. يعني اقسمون بالله جهد ايماهه ماذا؟ انهم ماذا؟ والله ربنا. والله ربنا ما كنا مشركين. ينفون شركهم فما هم كتموا في موضع واظهروا واظهروا - 00:54:07

في موضع يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكانى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري السبيل. الآية تتكلم عن بعض احكام الصلاة والتيمم قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة اي لا تصلوا. اي لا تصلوا - 00:54:27 وانتم سكارى من الشراب. لأن سبب نزولها صلاة جماعة في حال الشكر. نعم هذا كان قبل تحرير المخابرات حتى تعلموا ما تقولون بأن تصحوا. صحي يصحو عكس ماذا؟ عكس سكر اهو. الصحو عكس - 00:54:47

عكس النوم احيانا. نعم. حتى يذهب ما بعقولكم من سكر. ولا جنبا. يعني لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى تصلى وانتم سقاء ولا تصلوا وانتم جنب. بالاج او انزال. يعني الجنابة قد تكون بالالياج بدون انزال. اذا انتقى الختانات فقد وجب الغسل. اللي هي اشارة الانزال - 00:55:07

او الزام ما لي في اليقطة او في الاحتلام. ونصبه على الحال. نصبه جنبا على ماذا؟ على الحال. يعتقد له الصلاة وانتم سكارى هذا حال انتم سكارى جملة حالية. تمام؟ والواو واو الحاء. وكذلك جنبا حال. وقد يطلق على المفرد وغيره - 00:55:27

كلمة الجنب هذه تطلق على ماذا؟ على المفرد والجمع. تمام؟ العابري مجتازى سبيل طريق اي مسافرين حتى تغتسلوا فلكم ان تصلوا. الا عابري سبيل. مجتازى سبيل اي طريق اي مسافرين حتى تغتسلوا فلكم ان تصلوا - 00:55:47

واستنسني المسافرة لأن له حكما اخر سيفتي. وقيل المراد الهي عن قربان مواضع الصلاة اي المساجد الا عبورها من غير مكس هذه المسألة فيها خلاف فقهى بين بين اهل العلم بسبب خلاف في التفسير. ان الصحابة اختلفوا في تفسير الآية. هل قوله تعالى لا تقربوا الصلاة اي لا تقربوا مواضع الصلاة - 00:56:07

فتكون الآية نهايا عن دخول المساجد في حالة سكر وفي حال الجنابة ويستدلوا بهذه الآية على عدم جواز مكث الجنب في المسجد هكذا فسرها بعض الصحابة. وبعض الصحابة فسروها لأنها على حقيقتها كما فسرها السيوطي لا تقربوا الصلاة الا تقربوا ماذا؟ مواضع الصلاة. والقاعدة في اللغة وفي التفسير ان ما لا يحتاج الى - 00:56:27

ها تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. يعني الاولى الاصل في الكلام ادب الحذف لكي تفسر بالتفسير الثاني هذا لابد ان تقدر محفوظة مقدم محفوظ هو ماذا؟ لا تقربوا صلاة لا تقربوا مواضع الصلاة. وهذا المحفوظ ليس عليه دليل الا تفسير بعض الصحابة. واذا اختلف الصحابة في التفسير لم يكن قول احد - 00:56:47

ها حج على الاخر بل يتطلب المرجح والترجح هنا يكون بماذا؟ بما عهد من اسلوب القرآن ونقصت في القرآن عدم التقدير. الاصل في الكلام عدم نضيافة مكسرة وهذا الاولى. اي لا تصلوا. لا تصلوا وانتم سكارى ولا تصلوا وانتم جنبا - 00:57:06

اللاعبين السبيل حتى تغتسلوا طيب قال تعالى وان كنتم مرضى مرض يضره الماء او على سفر اي مسافرين او انتم جنب او محدثون. كنتم مرضى مرض يضر الماء هذا في ان التيمم لا يكون الا - 00:57:22

للمريض مرض يضر الماء. يعني الطبيب افتاه او قال له الطبيب لأن هذا يضرك اذا توضأت او علم هذا بالتجربة يعني او بالحس او على سفر كيف علم بالحس يعني في البرد الشديد يدخل في الآية. البرد الشديد ليس مرض - 00:57:39

عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل كان جما فلم يبدأ الصلاة باصحابه وجلد تامة فعندما قال للنبي عليه سأله النبي عن هذا قال

ذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام مقرأ له - [00:57:55](#)

البرد الشديد يدخل في ماذا؟ في المرض. معناه ليس مريضا لكنه ماذا؟ حسا يعني يثبت فيه الضرر حسا. مريضا يضره الماء او على سفر اي مسافرين. وانتم جنب او محدثون. طب ما علاقة السفر بالتيمم يعني - [00:58:09](#)

خرج مخرج الغالب. ليس معنى هذا انه لا يجوز التيمم في الحضر. بل الغالب في السفر في زمانهم انه يفقد فيه الماء. عندما يسافر في الصحراء سيحمل ماء للشرب لا نستطيع ان نحمل ما يكفي للوضوء والغسل - [00:58:25](#)

ولهذا ذكر الصفا لان هذا كان لغالب لكن ليس من هذا قيد. ليس معنى هذا ان الجنب لا يتيمم الا في السفر. نعم طيب وان كنتم مريضا بضره الماء او على سفر اي مسافرين وانتم جنب او محدثون حدث اصغر او جاء احد منكم من الغائط وهو المكان المعد - [00:58:38](#)

لقضاء الحاجة يحدث يعني قوله تعالى جاء احد منكم من الغائط كل ما معناها ماذا؟ احدث نعم او لامست النساء وفي قراءة بلا الف لمسته وكلاهما بمعنى معنى كلاهما بمعنى - [00:58:56](#)

ها عندما نقول بمعنى يعني بنفس المعنى نقول كده الكلمتين بمعنى يعني بنفس المعنى. فهمت؟ يقول الحب والود. نقول بمعنى بنفس المعنى. الكره والبغض بمعنى بنفس المعنى. كلاهما بمعنى بنفس المعنى - [00:59:16](#)

من اللمس وهو الجس باليد اللمس وماذا؟ الجس باليد. هذا على تفسير عمر وابن عمر والشافعي وقال وقال ابن قاله ابن عمر وكذلك عمر ابوه وعليه الشافعي وال الصحيح ان المس هنا هو الجماع. هو الجماع لادلة. ساذكرها بعد ان ينتهي من القرآن - [00:59:32](#)

قاله ابن عمر وعليه الشافعي والحق به الجesse بباقي البشر يعني لو هسه بيده مس بذراعي مس برجله امرأة اجنبية او امرأة بشهوة حتى لو ليست اجنبية والحق به الجesse بباقي البشر. وعن ابن عباس الجماع. اذا الصحابة اختلفوا في تفسير الآية. وصح الاثر. صح عن عمر وابن عمر انه فسروا الآية بماذا؟ فسروا اللمس بماذا - [00:59:50](#)

لا عمر ابن عمر فصلوا بالله بس باليد. لذلك عمر رضي الله عنه كان يرى ان الجنب لا يتيمم هذا حتى رجع الهدف خلافته كما في البخاري. نعم اما ابن عباس فسرها بماذا؟ بالجماع. من ابن عباس والاصح ساقول لماذا بعد قليل؟ فلم تجدوا ماء لم تجدوا ماء آآ - [01:00:16](#)

اه اه تظهرنا به للصلاة بعد الطالب والتفتیش يتظهرون به للصلب على الطالب والتفتیش. بعد الطلب والتفتیش يعني لأن عدم الوجود معناه ماذا؟ ليس عدم الوجود في البيت يعني بعد البحث - [01:00:36](#)

نعم عدم الوجود بعد البحث ما الدليل على هذا؟ السنة السنة لأن سبب نزول آية التيمم قصة عائشة رضي الله عنها في العقد عند البخاري عندما كان في غزوة بنى المطلق - [01:00:50](#)

او في غزوة من الغزوات فقدوا عقدها وفضلوا يبحثون عنه. فطلب الناس الماء فلم يجدوه. بحثوا عن الماء فلم يجدوه. فاتاه ابو بكر فنهرها القصة المعروفة. المهم انه ماذا؟ ان عدم الوجود في اللغة - [01:01:03](#)

ها ليه يقتضي البحث والتفتیش ممكن تقول دخلت البيت فلم اجد محمد. هل معنى ذلك بحثت عنه في غير البيت في البيت فهمت؟ وهذا من المجمل الذي بينته السنة فهمت يعني هذه الدلاله التي ذكرها تظهرون به بعد الصلاة بعد الطلب والتفتیش لم تعرف من الآية لما عرفت منه - [01:01:16](#)

الى السنة وراجع الى ما عدا المرضى. هو راجع الى ما عدا المرضى. ما معنى هو راجع؟ هو ترجع الى ماذا كلمة هو ترجع الى ماذا الطلبة بتفتیش او عدم وجود المال - [01:01:37](#)

انهاء القيد القيد الذي ذكره الله في الآية فلم تجدوا ماء هذا القيد فلم تجدوا ماء راجع هو اي فلم تجدوا ماء راجع الى ماذا؟ هذا القيد راجع الى غير المرضى - [01:01:58](#)

يعني المريض لا يلزمـه ان ؟ طبعا. لا يلزمـه هذا القيد. لا يلزمـه ان يبحث او يفتش وان كنتم مريضا او على سفر فلن تجدوا مالا. فلن تجدوا ماء هذا القيد لمن كان مسافرا ليس للمريض. واضح هذا - [01:02:09](#)

طيب لأن المريض لو كان الماء موزونة تماماً طيب قال فتيمموا التيم في اللغة هو القصد في الشرع هو قصد الصعيد نعم بصفة مخصوصة قال فتيمموا أقصدوا بعد دخول الوقت. كلمة بعد دخول الوقت هذه الليلة اتي بها - [01:02:21](#) نعم التعقيب لا ليست هل فيها التعقيب تدل ان التيم لا يكون بعد دخول الوقت؟ فالتعليق عقب التيم على ماذا؟ على عدم الوجود ولكن كنتم مرضى وعلى سفن فلن تجدوا الماء فتيمموا. بالعكس الفاء تعقب على ماذا - [01:02:43](#) تعقب على ماذا؟ هل عدم الوجود ليس على اي كلام عن الوقت لم يقل ان كنتم مرضى وعلى سفر. دخول الوقت فتيمموا. هل هذا في الآية لسه في الآية ليس في الآية - [01:03:00](#)

قال الفقهاء يعني قال أولئك الاربعة الى الاحناف بناء عندهم على ان التيم ماذا مبيح. وده خطأ. الصحيح هذا من هذا خطأ قولنا واحداً. الصحيح مدى الاحناف وشيخ الاسلام والرواية عن احمد ان التيم ماذا؟ رافع للحدث بنص القرآن التيم - [01:03:16](#) رافع الحديث بنص هذه الآية لو تأملت في هذه الآية لن تيم رفع الحديث. انظر هكذا في اخر الآية اين الدليل في اخر الآية في آية المائدة. آية المائدة. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن بعد ما ذكر التيم في آيات المائدة قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد - [01:03:31](#)

ليطهركم التطهير جعل الله التيم ماذا تطهير فما الدليل عن تيم مبيح؟ ما الدليل على هذا؟ قول ماذا ترتب عليه طبعاً كثير من الفروع الفقهية تعرفونها يقولون لا بد من دخول الوقت ولا يجوز ان يصلى صلاتين بالتيم نعم - [01:03:52](#) طبعاً كله ليس بصحيح كله هذا مبني على هذا. المهم يعني ليس في الآية اشتراط دخول الوقت. انما الآية ذكرت فهذا ذكرت فقط ان التيم مرتب على ماذا مرتب على بعد مرتب على فقدان الماء او المرض. ان كنتم مرضى وعلى سفر فلن تجدوا ما فتيموه. طيب على كل حال يقول اقصدوا بعد دخول الوقت هذا لانه شافعي وهذا ما دام - [01:04:09](#)

وغيرهم من الجمهور صعیداً طیباً. قال سعیداً يعني ماذا؟ تراباً ظاهراً فاضربوا به ضربتين. كذلك التفسیر الصحيح للترباب ايضاً فيه خلاف بين اهل العلم يفسرونها بالتراب. هذا مبني على انهم يقولون. الصعيد في اللغة هو تراب الحظ. كما قال الامام الشافعی. تراب الحرف يعني التراب الذي التراب الاسود الذي يكون منه - [01:04:29](#)

في الزراعة. ولكن الصعيد في اللغة كما قال ابن منظور لو رجعت الى كتب المعاجم. قالوا الصعيد في اللغة هو كل ما صعد على وجه الارض وكان من جنسها كل ما صعد على وجه الارض وكان من جنسية فيسمى الحجر صعیداً والرمل صعیداً والتراب صعیداً. فتخصيص الصعيد بتراب الحرف ليس بصحيح في اللغة. بل في القرآن ايضاً - [01:04:49](#)

قال تعالى انا جعلنا مع الارض زينة. قال وانا لجاعلون ما علي صعیداً جرزاً. الصعيد هنا لجعلنا ما عليه. وكل ما على الارض من جنسها. فالصعيد ليس مقصود به في الآية الاخرى آية الكهف التراب انما المقصود به ماذا؟ ما صعد على وجه الارض وكان من جنسها. ولذلك الصحيح ان ان - [01:05:09](#)

الصعيد ليس التراب بل هون وكل مكانة من جنس القدس في ذلك ماذا؟ التراب والرمل والحجارة وهذا مذهب المالكية والاحناف فيجوز تيم بهذه وادل على هذا ايضاً انه لم يرد عن النبي عليه الصلوة والسلام ابداً انه حمل معه ها؟ التراب في الصفحة. هذا من اوضح الادلة. يعني - [01:05:29](#)

في السفر ليس معهم ماء والصحراء ليس فيها ليس فيه اي ترب. ليس فيه الا الرمل. فكيف يتيممون اذا؟ لو كان يحمل معه اضطراباً نقل حتى لو سلمنا دعك من الجدال اللغوي حتى لو سلمنا ان الصعيد في اللغة هو التراب فالدلالة الشرعية غير الدلالة اللغوية. نعم لم - [01:05:49](#)

في الشرع ان النبي عليه الصلة حمل معه التراب. وهذا مما تتوافق الدواء على نقله. لو كان يحمل معه اضطراب لنقله. وهناك ادلة كثيرة ذكرها ابن القيم في زاد المعاد وغيرها. حتى لا نطيل في هذا - [01:06:09](#)

لكن هو يقول تراباً ظاهراً. فاضربوا به ضربتين. ايضاً هذا ضعيف ليس بصحيح. اصابتين من ضرب واحد. هل الدرجان ضعيف؟ الامام احمد قال في حديث الضربتان هو شيء ذكره رجل من عنده. يعني الراوي اخطأ يعني. حديث التيم في في الصحيح في البخاري عن

عمار انه ضربة واحدة. النبي عليه الصلاة والسلام قال انه كان يكفيك ان تفعل هكذا - [01:06:19](#)

ببديه بكفيه الارض ومسح بهما وجهه ويديه. نعم ضربة واحدة. فامسحوا بوجوهكم وايديكم الى المرفقين. ايضا هذا ضعيف. حديث المرفقين نفس الحديث. وحديث الضبطين المرفقية. ضعيف يعارضه حديث عمار في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام ماسح وجهه وكفيه؟ ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف - [01:06:39](#)

بالحرف. يعني فامسحوا بوجوهكم ان تستطيع ان تقول امسحوا. وجوهكم. وامسحوا ايديكم ولماذا يقول متى بالحرف؟ تعرف ماذا يقول هذا؟ نعم مسح يتأنب بنفسه بالحرف. يعني يريد ان يقول هنا ان الباء - [01:06:59](#)

ليس لها فائدة الارساع. لأن الباقي ليس لها فائدة الارصاد. الباء هنا تأتي بمعنى الالصاق. مثل قوله تعالى كما سيأتي معنا في المائدة. امسحوا برؤوسكم اذا قمت من الصلاة قال كذا كذا ثم صاحب دروسكم. نعم. فالباء معناها الارساع ليست طبيعية كما كما يقول الشافعية. كما سيأتي هذا. فالامساح بوجوه يعني ماذا؟ امسحوا - [01:07:19](#)

موسيقينا ايديكم بوجوهكم. امسحوا بوجوكم ايديكم منه. هناك لفظ منه زائد في المائدة سيأتي. سيأتي هنا لا يوجد منه. امسحوا بوجوهكم وايديكم في المائدة استدل به الشافعية على ماذا؟ دليل اخر عند الشافعية على انه لابد ان يتيم بالتراب. لأن التراب هو الذي يبقى له غبار. اما الرمل ليس له - [01:07:39](#)

غبار فكيف نجيب عن هذا ان منه في المائدة معناها ماذا ليست طبيعية معناه الابداء امسحوا بوجوهكم وايديكم يعني مبتدئين المسح منه. من تأتي الابتلاء وتأتي للتبعيض. ها واضح هذا؟ ولن يدل ان ميل ليست للتبعيض انها لو كانت للتبعيض شرطاً لذكرت - [01:07:59](#)

هنا لو كان التبعيض شرطاً لذكرت هنا. واضح هذا طيب تمسحوا بوجوكم وايديكم من الله كان عفواً غفوراً. المسألة التي كنت ساتكلم عنها مسألة لامسته وافصل لمسته لماذا اللمس؟ لماذا نقول تفسير ابن عباس ارجح بمعنى الجماع لسبعين؟ اول شيء دلالة القرآن في معنى المس في آية اخرى في ايات الاحزاب قوله تعالى - [01:08:16](#)

يا ايها الذين امنوا اذا طلقت النساء من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة معنى تمسوهن بالاجماع تجتمعون. فالله عز وجل عبر بالجماع بالمس عن الجماع. والمس بمعنى اللمس - [01:08:38](#)

المس واللمس في اللغة من كنایات القرآن. شيء اخر للقوى اذا جراه شيخ شققي في اصوات البيان انك لو تأملت آية المائدة التي فيها ذكر التيمم. يا ايها الذين امنوا - [01:08:53](#)

اذا قلتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وانصحوا رؤوسكم وارجعتم الى الكعبين وان كنتم جنباً فاطهروا. وان كنتم مرضى وعلى سفن او جاء احد منكم من الغائط فتيمموا فذكرت سبعين الاتهام وما هما السبيان في آية المائدة؟ ها - [01:09:05](#)

الجنب الحدث الاكبر والغائط الحدث الاصغر. اذا ذكر سبعين لماذا هم الحدث الاكبر وماذا؟ والحدث الاصغر. مثل فقط تمثيل. يعني هل الغائط هذا هو كل انواع الحدث الاصغر هذا مثال؟ فذكر مثال للحدث الاكبر ومثال - [01:09:19](#)

الاصغر. الحفظ الاكبر هو الجنابة والحدث الازهر هو ماذا؟ الاتيان من الغائط. اذا ذكر في آية المائدة ان التيمم له السبيان. والحدث الاكبر وماذا؟ والحدث الاصغر لو فسرنا هنا لا مس بمعنى مس - [01:09:35](#)

سيكون هناك اشكال كبير مأوى وهذا مذهب عمر رضي الله عنه. فالالية هنا لابد ان تحمل على آية المائدة. لأن من ساعد ان يذكر نوعين من الحدث الاصغر هو ذكر نوعاً ما هو النوع الذي ذكر في الحدث الاصغر - [01:09:48](#)

الغائط فلماذا يذكر مرة اخرى المس مس المرأة حدث اصغر. عندما نقول به يعني هذا ليس صحيح ولكن عند من يقول به. لو سلمنا على انه حدث فسنقول عندما نقول به حدث اصغر - [01:10:05](#)

فلماذا يذكر حدثين من نفس النوع في الآية؟ كان الاولى ان يذكر ماذا؟ نوع للصغر ونوع للاكبر. فهمت هذا الدليل؟ هذا دليل في الحقيقة انا تأملته من اقوى الدلة في هذه المسألة. فالصحيح ان - [01:10:17](#)

لمسته هنا بمعنى جمعته. ليس مسسته. والصحيح ان بس المرأة اصلاً لا ينقض الوضع. سواء كان بشهوة بدون شهوة لا دليل على

هذا في حديث مجمع في نهار رمضان كنت ربما لمست لا - 01:10:27

نهار رمضان لمست. مثلا لا تقصدني ان لبس هكذا يعني؟ لأن هذا ليس معنى قول ربما لمست الرجل الذي قال آآآ حديث مات الحديث الذي جاء هل سمعت؟ ماعز عندما اتي النبي عليه الصلاة والسلام وقال اني زنيت فقال ربما لمسته ربما غمسته

01:10:41

وقالوا هذا دليل ان اللمس يطلق على المس. نحن لا ننكر هذا اصلا. من قال انا ننكر هذا؟ لا ننكر ان اللمس يطلق على المس. طبعا يطلق على المس. فهمت؟ انا ننكر ان - 01:11:05

ان اللمس هنا معناه المسح. اللمس يطلق على المس يطلق على الجماع مجازا وادي دلالة لغوية. من اين لماذا صرفا البس من المس الذي امس الى الجماع اولا بتفسير ابن عباس ستقول يا عارض تفسير عمر. اقول بدلاله الاية دلالة السياق ما هو السياق؟ ان السياق ذكر مثلا للحدث الاصغر وهو الآيتان - 01:11:15

فذكره للمس كن تكرار. لأن غرض الاية ليس استيعاب نوافذ الموضوع. الغرض اللي هي استيعاب نوافذ الموضوع؟ ام بيان مجوزات الثاني باب جوازات التيمم. يعني ايه ذكر كل وقت ولماذا ذكر اللمس واللغات؟ ابن النوم - 01:11:36  
بس الذكر قائلة اكل لحم الابلة النوافذ الاصغر اين هي؟ لماذا يذكر ناقصين فقط طيب يكون في اية التكرار. وبهذا القول قلنا ان المس مس سيكون تكرار لا فائدة فيه. ولا ينزل عنه القرآن - 01:11:54

اما ان قلنا ان المس والجماع ليس فيه تكرار. مسلا في البداية هو حتى تعلمون ما تقولون ولا جنب ثم قال لا الاول يتكلم عن موجبات الغسل. والثاني الاية الايتان في المائدة فهمتوا كلامك. هو يقول يقول اذا هناك تكرار في الاية - 01:12:14  
يقول لو فختمنا لا نسكن بمعنى جنبا سيكون تكرارا. لا التكرار هنا في الاية تتكلم عن موجبات الغسل بالماء اذا وجد الماء هو الجنابة. ثم تكلم عن موجبات التيمم كما ان الغسلة موجب ان - 01:12:36

فهمت؟ الطهارة المائية تكون من الحدث الاصغر والطهارة الترابية تكون ماذا؟ من الاصغر والاصغر. وارجع لایة المائدة مرة اخرى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق امسحوا رؤوسكم وارزقكم وان كنتم جنبا جنبا فاطهروا هذا لاما طهارة ماذا - 01:12:52

ترى ماذا هذا؟ مائيا. ثم نتكلم عن الترابية. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغد او لمسته. هل هذا تكرار؟ ليس تكرار. هو ذكر جلب قبل ذلك - 01:13:11

نتكلم عن المائية والتربوية منفصلة. فهمت هذا؟ اه. طيب قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائهم وكفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا. الم ترى ان - 01:13:21  
الذين اوتوا نصيبا اي حظا. النصيب يعني ماذا؟ حظ من الكتاب وهم اليهود يشترون الضلالة بالهوى. يشترون الضلاله بالهوى. يعني يستبدلون الاستبدال ويريدون ان تضلوا السبيل تخطئوا طريق الحق لتكونوا مثلهم - 01:13:37

والله اعلم باعدائهم منكم. الله اعلم باعدائهم منكم تقول يعني هؤلاء الناس زيدون معنا يتعاملون معنا بطريقة جيدة. الله اعلم باعدائهم منكم. هذه الاية دائما تحتاج بها على الذين يتولون الكفار. فيخبركم بهم لتجتنبوه - 01:14:00  
وكفى بالله ولها حافظا لكم منه الولي والحافظ يحفظكم منه وكفى بالله نصيرا. اي مانعا لكم من كيدهم قال تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراع دنيا بالستهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا - 01:14:18

الآيات قال من الذين هدوا قوم من الذين هدوا قوم اليهود يعني يحرفون اي يغيرون الكلمة الذي انزل الله في التوراة من نعمت محمد. يحرفون الكلم ومن هذا الكلم الذي يحرفونه ماذا؟ صفة النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يتبعه احد منهم - 01:14:40  
مواضعه التي وضع عليها. وهذا التحريف حقيقى مذهب جمهور اهل العلم ان تحريف اليهود والنصارى في كتب كان تحريفا ماذا؟ في اللفظ والمعنى خلافا لمن؟ للبخاري. الامام البخاري رضي الله عنه في تفسيره يرى ان التحريف ماذا تحريف معنوي فقط -

وده خطأ. تحريف معنوي. قال لا قال لا يستطيع احد ان يزيل كلام الله عن مكانه. يعني لا يصح احد يغير اللفظ. اللفظ الآخر. لا الله قال نتكلم عن موضعه. نعم فهذا على ظاهره انه تحريف ماذا؟ تحريف نبضه وتحريف معنوي. التي وضع عليها ويقولون للنبي عليه الصلاة والسلام اذا امرهم بشيء - 01:15:18

سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع حال بمعنى الدعاء حلو بمعنى الدعاء اذا سمعت اسمع يا محمد لنا ثم يقولون في انفسهم ماذا؟ غير مسمع معنى غير مسمع يعني يدعون عليه بعد السماع عليه الصلاة والسلام. لعنهم الله - 01:15:38

وغيره الارحام. يعني اسمع وحالك غير مسمع. وحالك انك تكون اصم لا تسمع. فهمت؟ ويقولون راعنا وقد نهي عن خطابه بها. فراعنا فعل امر من ماذا؟ من راع يراعي. معنى راعي يراعي - 01:15:57

اهتم انظر اليها اهتم بنا. فهم يقولون راعينا ويقصدون بها ماذا معنى قبيحا؟ ظاهرها حسن. اهتم بنا. انظر اليها عندما تتكلم مع اصحابك انظر اليها اهتم بها. وهي كلمة تسبب بلغتين. بلغتين ام كلمة تسب. وقيل انها يقصد بها الرعونة. ما معنى الرعونة؟ شخص ارعن - 01:16:17

يعني عكس حكيم عنده طيش ليس عنده حكمة. لين اي تحريفا لا ويلوي لينا هذا مصدر لوا. لواء حرف بالسنة وطعنا قدحافيا في الدين اي اسلام؟ لماذا قدحافيا في الدين؟ لماذا قول راعينا قدحافيا في الدين؟ هذا فيه دليل - 01:16:37

الصالحين والعلماء كفر. قال تعالى قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد امركم. فالتنقص بالصالحين من اجل صالحهم ليس لاجل ذواتهم يكونوا كفرا. يعني يستهزأ من شخص بسبب لحيته او بسبب دينه يكفر لهذا. لكن يستهزى به بسبب شيء في هذا معصية ليس كفر - 01:16:57

فالطعن في الدين يكون بماذا؟ بالاستهزاء بالنبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك يكون طعنا في الدين. ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا بدوا عصينا. لو قالوا هذه الكلمة بدر وعصينا بدل سمعنا وعصينا. واسمع فقط. لم يقولوا اسمع وغير مسمع وانظرن. اينظر اليها بدل راعنا - 01:17:17

لكان خيرا لهم مما قالوه واقوم اي اعدل منه. ففي انه ينبغي للانسان ان يتشبه بالكافر حتى لو قال قال ماذا؟ حتى لو قال كلمة لا يقصد معناها. كما قال تعالى في آية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرن - 01:17:37

عذاب اليم. في البقرة مضت معنا. يا ايها الذين تقولوا راعين وقولوا انظرن. فهذا الله عز وجل للمؤمنين عن مشابهة اليهود. مع ان المؤمنين عندما يقول عندما لا يقصدون المشابهة - 01:17:57

ايضا دليلا اخر من الادلة التي يستدل عليها اهل بها اهل العلم على ان التشبه بالكافر ما؟ لا يشترط فيه القصد ابدا يدل على ذلك كثيرة جدا من الكتاب والسنة. يعني يعني انت منهي عن فعل سورة التشبه فعل السورة. التي تشبه فيها الكفار. حتى ان لم تعرف ان ما يفعلون هذا - 01:18:07

حتى لم تعرف ان هذا من فعله. نعم. بدون اه بدون قصد يحرم التشبه. اما مع القصد قد يصل الى الكفر. قد يكون كبيرا قد يكون كفرا حسب قصدي المتشبه طيب قال راعنا وقد نهي نهي عن آآ خطابه لي وهي كلمة سب بلغتهم ليلا تحريفا - 01:18:27

طعنا قبيحا في الدين الاسلام. ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا بدوا وعصينا واسمع فقط وانظرن. اينظر اليها بدل راعنا لكان المقول خيرا لهم مما قالوا. فكان هذا الكلام خيرا لهم مما قالوه. واقوم اي اعدل منه. ولكن لعنهم الله - 01:18:47

ابعدهم عن رحمته نعم اللعن الطرد من رحمة الله بكفر فلا يؤمّنون الا قليلا منهم كعبدالله بن سلام واصحابه. قليل منهم يؤمّنون منهم عبدالله بن سلام واصحابه يعود اليهود صحيح؟ نعم؟ منهم يهود؟ لا - 01:19:10

يا ايها الذين يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بنزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نخمح وجوها فلتدركها على ادبها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله - 01:19:35

مفعوا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزلنا من القرآن مصدقا لما معكم من التوراة من قبل ان نطمسم وجوها

نحو ما فيها من العين والانف وال حاجب. المعالم يعني. طمس وجهه يعني جعله بدون معالم بدون انف ولا عين ولا حاجب ولا فم -

01:19:45

الطام سمع له الازالة في اللغة. طمس اي ازالة. يعني يزيل الملامح. نزيل آلام الوجه. او نلعنهم نمسخهم قردة كما ان عنا مسخنا اصحاب السبت تفسير النقل بالمسخ هنا فيه نظر. المسوخ لازم من لوازم اللعن -

01:20:07

لكن اللعن هو الطرد من رحمة الله كما فسره قبل ذلك. اللي بعد من رحمة الله والله مسخهم بالفعل هذا كان لازم من لوازم اللعن آآ او نتيجة له كما اخبر الله في آية اخرى نعم وجعلنا منهم القردة والخنازير او نلعنهم كما لعنا مسخنا اصحاب السبت منهم وكان امر الله -

01:20:23

مفولة ولما نزلت اسلم عبدالله ابن سلامة يا ايها الذين اوتوا فقيل كان معينا بشرط فلم اسلم بعضهم رفع وقيل يكون طمس ومسخ قبل قيام الساعة. قيل كان اعيدهم بالشرط ماذا يقصد يعني -

01:20:41

يعني الله عز وجل قال يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا من قبل ان نطمسم يعني معنى ذلك انكم اذا لم تؤمنوا ماذا سيكون ترقص وجوه فلنردها على ادبارها. نجعل الوجه كالدب. دبر الوجه القاهرا ليس فيه الف وليس فيه عين. مستو. كذلك نزع الوجه -

01:21:11

او كان كان او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت نعم والآن قال كان وعيدهما بشرط لماذا يعني هو يقول لماذا لم يطمس الله وجوهه من لم يؤمنوا يقول لأن هذا كان الوعيد بشرط. ما هو الشرط -

01:21:29

الا يسلمو كلهم. فلما اسلم بعضهم رفع الوعيد. فهمت؟ كل هذا مبني على ماذا؟ مبني على تفسير اللعن بماذا اذا فسرت النقل بالابعاد لا يلزم هذا لا يلزم هذا الكلام اصلا -

01:21:45

لو فسرت الدعن بالابعاد فنقول الله لعنكم بالفعل. لعن من لم يؤمن به طردها من رحمته فهمت؟ فهمت هذا؟ وقيل المسوخ والطمس سيكون قبل يوم القيمة سيكون قبل قيام الساعة. يعني لم يحدث ولكن لابد ان يحدث قبل قيام الساعة. فتستطيع ان تجيب جوابين. الجواب الاول ان تقول ان العلة ليست بمعنى وسخنا -

01:21:58

نعم بل بمعنى الابعاد من رحمة الله فيكون الوعيد قد تحقق فيه. او تجيب جواب اخر فنقول ان الوعيد لا يلزم. الله عز وجل قد يخلف وعد اهو. نعم ينجز وعده ويختلف وايده. رحمة منه سبحانه وتعالى لعلة اراد سبحانه وتعالى. نعم. طيب. ان الله لا يغفر ان يشرك به -

01:22:17

يغفر ان يشرك به هنا مصدريا يعني لا يغفل شركا به. لا يغفل ماذا؟ شركا به اي الاشتراك به. ويغفر ما دونه اي سوى ذلك من الذنب. يغفر ما دون ذلك اي سوى ذلك من الذنب. لمن يشاء المغفرة له -

01:22:38

بان يدخله الجنة بلا عذاب ومن يشأ يعذبه من المؤمنين بذنبه ثم يدخله الجنة قول لمن يشاء المغفرة له هذا مبني على ماذا من يقول الارض الشرعية يعني هم يقولون الله عز وجل لا يقدر ان يغفر لمن الا من اراد ان يغفر اما الذي لم يرد ان يغفر له الكافر لا يستطيع ان يغفر له -

01:22:58

وده غير صحيح نعم لمن يشاء بعامة ولذلك مرة مضى معنا قبل ذلك ها والله على كل شيء قادر يقول على ما شاءوا على ما شاءوا. يعني ما لم يشاءوا ليكون قادرا عليه. ها؟ ذكرت هذا قبل ذلك -

01:23:30

والصحيح ان هذا القيد ليس ب صحيح. ليس بصحيح الوقاية لهذا القيد. بل نقول يغفر لمن يشاء. حتى لو كان كافرا يغفر له. كيف هذا؟ يوفقه للاماام. يجعله مؤمنا فيغفر له -

01:23:45

فهمت طيب لماذا يغفر لمن يشاء المغفرة له؟ بان يدخله الجنة بلا عذاب ومن يشأ يعذبه من المؤمنين بذنبه ثم يدخله الجنة نعمشيخ الاسلام سداد بيد الله على مسألة. وهي ان الشرك الاصغر ليس داخلا تحت المشيئة. باستدلاله بماذا؟ ان الله لا يغفر ويشرك به ان لا يغفر شركا به -

01:23:55

فيقول شرك نكر في سياق ماذا النفي ان الله لا يغفر. والنكرة في ساق النفي ماذا؟ تعم. يعني لا يغفر شركه. فيكون الشرك

الاصغر ايضا غير مغفور الا بالتوبة. يعني لو مات ولم يتتب - [01:24:19](#)

من الشرك الاصغر لابد ان يعذب عليه في النار. انا مذهب شيخ الاسلام لكن الجمھور يقول الشرك هنا ماذا؟ شرك اكبر. وهذا من العموم الذي اريد به الخصوص العام نعم ولكن اريد بالخصوص - [01:24:35](#)

والسدل على ذلك بآيات المائدة ان عيسى عليه السلام قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. نفس الآيات. انه من يشرك بالله هذا ايضا عموم. لأن الفعل في سياق الشرع - [01:24:48](#)

يا عمر اما يشرك بالله اي شرك هنا؟ اكبر لانه قال لك فقد حرم الله عليه الجنة وكذلك فئة المائدة نقول عام ولكن يرضي بالخصوص. هنا ايضا نقول عام يرضي بالخصوص فعل مذهب الجمھور اصح في هذه المسألة. على كل حال يعني. قال - [01:24:58](#)

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما اي ذنبا عظيما اي كييرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:25:13](#)